

الله اكملناه  
بأيديكم

# الأخضر

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:  
مصطففي العلوي

• أشارت وضعية ولد أحد الأقطاب المغاربة، بعد أن قضى حوالي شهرين في المستشفى للتخلص من مخلفات الإدمان، غضبة كبرى، جعلت التعليمات تصدر لهذا القطب، بالاهتمام بحالة ولده قبل أن يتفرغ للاهتمام بشؤون الدولة، وهكذا يعاني بعض الأقطاب من تصرفات أولادهم الذين يتصورون أن وضعية آبائهم تسمح لهم بكل التجاوزات.

مدير النشر:  
الطيب العلوي

● العدد: 1007/1444 الخميس 19 ربى الثاني 1440 الموافق لـ 27 ديسمبر 2018 ● السنة الرابعة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

الحقيقة الصائمة

## قضية الصحراء المغربية أمام الانحياز الأمريكي للبوليساريو والمغرب مطالب بالبحث عن حل ثالث

بولطون هذا العدو المعان



DFF Organizes Fact Finding Missions to Sahrawi Refugees  
Meets with Ambassador Bolton



صورة بولطون مع رئيس لجنة دعم البوليساريو، واسمه كارلوس، وهو صاحب الشارة على صدره، الصورة مأخوذة في 2007



في 2018، المستشار الخاص للرئيس الأمريكي بولطون، هو الموجه للسياسة الأمريكية في موضوع الصحراء

الوزير المكلف بالدفاع يعلن سلسلة إجراءات اختيارية هل يتسبب «الإرهاب» في إلغاء التجنيد الإجباري لحماية الجيش الملكي من الاختراق؟

ملف الأسبوع

آخر المغامرات: دفن توصيات العدالة الانتقالية واستقرار الأحكام  
حرب مصطنعة بين القضاة وحزب العدالة والتنمية لإسقاط الحكومة

## ما هي مبررات هذا القرار الأميركي؟



مولاي هشام

شخص الأمير مولاي هشام جريدة «الأسبوع» بهذا التصريح حول مطالبتة لجلالة ملك المغرب، محمد السادس، بإعفائه من لقب أمير، وهي سابقة فريدة من نوعها، ينتظر معها أن يقرر ملك المغرب ما إذا كان سيستجيب لهذا الطلب الغير منطقى، مادام ملك المغرب مسؤولاً عن أربعة عشر قرنا، خصوصاً وأن الأمير مولاي هشام، هو حفيد الملك المؤسس محمد الخامس، مع العلم أن الأمير مولاي هشام، لا يعطى مبرراً لهذا القرار.

ويصرح مولاي هشام لـ«الأسبوع»:

رداً عن سؤاله حول الحوار الذي أجرته مع قناة «فرنسا 24»، أؤكد أنني وجهت منذ ثلاث سنوات طلباً إلى صاحب الجلة، أطلب منه إعفائي من لقب الأمير، وقد قمت بجميع الإجراءات القانونية رفقة المحامي عبد الرحيم برادة، لكن القرآن، يجب أن يبيت فيه الملك الذي يدخل حيز التنفيذ وهو التغيير في كنائش الحالة المدنية، ليصبح الاسم الرسمي هو هشام العلوى.

وحول سؤاله الآخر بشأن مشاريعي المستقلة، أقيم حالياً رفقة عائلتي في الولايات المتحدة، حيث أزوال اهتماماتي وعملي، وأنا مرتاح والحمد لله في حياتي.

ما بعد مقاطعة أعضاء «حركة لكل الديمقراطيين»

## من يقف وراء دفع قيادي حزب الأصالة إلى المطالبة بحل الحزب؟

التي تم اعتمادها من طرف الحزب في محاولة لإيجاد وصفة للخروج من دائرة التشرد السياسي التي دخلها «البام» منذ إعادة تسلط الأضواء على حزب الأحرار (...).

وقد أثبتت بعض الجهات إلى انتقاد دعوة وهبي إلى حل الأجهزة، باعتباره واحداً من أعضاء هذه الأجهزة، ومكلفاً بمهمة تنسيق المنتديات، بل إن منتقديه الذين يدافعون عن بنتماس، أشاروا إلى غيابه عن اجتماعات المكتب السياسي (...)، غير أن الأمر لا يقف عند عبد اللطيف وهبي، بل إن «حركة مضادة» لبنتماس يقودها أحمد اخشيشن، رئيس مجلس جهةمراكش، يات تدعوه هي الأخرى إلى حل أجهزة الحزب، علماً أن اخشيشن هو رئيس «حركة لكل الديمقراطيين» التي احتضنت النقاشات الأولى لمشروع حزب الأصالة والمعاصرة، قبل أن يقاطع جل أعضائها الحزب الذي ساهموا في تأسيسه.



اخشيشن



وهبي

○ الرباط. الأسبوع

سبق للهمة، عندما كان ينشط في حقل السياسي، أن أكد في استقالته الشهيرة التي بعثها بخطبته إلى الأمين العام الأسبق للأصالة والمعاصرة، الشيخ بيد الله، أن نهيه إلى كون «مشروع الأصالة والمعاصرة انحرف عن سكتة» مفضلاً الابتعاد عن هذا الحزب الذي وقف على اللبنات الأولى لتأسيسه، وسبق لرئيس الحكومة السابق، أن دعا إلى حل هذا الحزب بدعوى أن «خلطه فسد (...)، لكن الهمة لم يشرح المقصود بالانحراف (...)، وبين كيران لم يشرح المقصود بال الخلطة الفاسدة (...).

اليوم، وبعد أشهر من استقالة إلناس العماري، الذي تروج عنه أخبار بكونه

فضل مغادرة البلاد (...)، تم إحياء دعوات

حل حزب الأصالة والمعاصرة»، وقد

اتخذ المبادرة هذه المرة، المحامي عبد

اللطيف وهبي، هذا الأخير، دعا إلى حل

المكتب السياسي والمكتب الفيدرالي، رغم كونه أحد أعضاء لجنة الحكماء

## إفريقية تسرق الكؤوس في مراكش وتبعث قصة الحسن الثاني مع رئيس فرنسي



لحظة سرقة كؤوس من طرف مشارك في مؤتمر مراكش

○ الرباط. الأسبوع

بعض النظر عن خرق مراسلات إدارة الضرائب عن طريق مراقبة الإقرارات المودعة، توجه إلى الخاضع للضريبة رسالة وفق الإجراءات الضريبية المنصوص عليها في المادة 219، تطلب منه بواسطتها إيداع قرار تصحيحي داخل أجل 30 يوماً الموقعة والموظفين بمقتضي هذه المادة لتسلم الرسالة المذكورة، ويجب أن تحدد رسالة التبليغ طبيعة الأخطاء المادية التي لا حظتها الإدارة، حسب ما أكده أحد المحامين لـ«الأسبوع».

تضيق الضرائب، الذي قد يفاجئك يوماً وانت تقني علبة سجائ، ليعرف نوعها وثمنها متبعاً بتوثيق رسمي في سجل الضرائب (...).

## ما رأي وزير العدل الذي يدافع عن إلغاء عقوبة الإعدام؟ أليس الإعدام هو الحل؟

وكان وزير العدل، محمد أوجار، قد أكد أن المغرب يتحمّل إلغاء عقوبة الإعدام، التي مازالت معتمدة في القوانين المغربية، ولكن المغرب علق تنفيذها منذ سنة 1993، ليكون الكومسيير ثابت، هو آخر المدعومين (...). فهل مازال وزير العدل، ومعه النشطاء الذين يدعون إلى إلغاء عقوبة الإعدام متشبثين برأيهما، بعد أن شاهد العالم كله الفيديو «المرعب» لذبح سائحتين بشكل بشع أمام العالم، باعتبارهما من أعداء الله (...).



صور بعض المتهمين بذبح سائحتين كما عممتها الأجهزة الأمنية

لصورة المغرب في الخارج، يتواونا في المطالبة بإعدام المتهمين، لاسيما بعد أن اتخذها الاستعمار مبرراً للدخول إلى المغرب، لذلك، الجريمة المستكورة على نطاق واسع تبلغ من

الوحشية نفس الدرجة التي بلغتها بعض الجرائم التي عمدت الأجهزة الأمنية إلى انتهاكها بعض العادات والتقاليد. لتفعيل عقوبة الإعدام في مواجهة المتورطين في هذه الجريمة التي أسأت

لخصت مشاركة إفريقية في أشغال الدورة الثامنة لقمة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الأفريقية «افريسيتي»، التي احتضنتها مراكش مؤخراً، (الختت) الوضع الحقيقي لإفريقيا التي تتعرض للنهب والسرقة (...). حيث عدت هذه المشاركة، كما كشف ذلك، في بيروت تدابو مؤخراً على موقع التواصل الاجتماعي، إلى سرقة كؤوس المائدة، بل وصل الأمر إلى حد سرقة السكين.

هذه الحادثة، أعادت إلى الأذهان واقعة قديمة، وقعت في زمن الحسن الثاني، عندما لم يكن هناك «فيسبوك» ولا «يوتيوب»، عندما حل أحد الرؤساء الفرنسيين بالغرب، وكان هذا الرئيس الثاني، غير أن الحسن الثاني الذي كان يحول الفضائح إلى دروس، عرف من خلال «المكلفين بالبراقنة»، بأن الرئيس الفرنسي دس الملعقة في جيبيه، واستغل فرصة حديثة أمام مجموع الحاضرين، ليخبرهم بأنه سيتحول إلى ساحر، فقام ببعض الحركات وأخذ ملعقة ووضعها في جيبيه، وأشار إلى الرئيس الفرنسي المعنى، وقال له: انظر سيد الرئيس، إن الملعقة توجد الآن في جيبي، فانفجر الحاضرون بالضحك، دون أن يعلموا حقيقة ما وقع، بخلاف اليوم حيث تنشر

○ الرباط. الأسبوع

لزال المغاربة يتفاعلون مع تداعيات قضية ذبح سائحتين أجنبيتين بطريقة بشعة في منطقة شمheroش الخالية قرب مراكش، وبينما وصل عدد الموقوفين على ذمة التحقيق، 18 معتقلاً، من طرف مخابرات «الديسيطري» التي تتولى التنسيق مع الدرك الملكي والأمن الوطني، ارتفعت أصوات المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتدعيل عقوبة الإعدام في مواجهة المتورطين في هذه الجريمة التي أسأت

# التأمين الإجباري على المرض



بفضل CNSS' AMO ديار ،  
عائلة رجاء قدرات تواجه  
مشاكلها الصحية عند الولادة



تعويض حتى لـ 100% على مختلف الأمراض المزمنة

تغطية صحية سريعة على مختلف الأمراض



080 203 3333  
080 200 7200

080 203 0100  
[www.cnss.ma](http://www.cnss.ma) /cnss officiel



الوزير الرباح يعترف  
رسمياً بالخطر

## المخزون الاحتياطي للمواد البترولية بالمغرب غير قانوني



الرباط. الأسبوع

كشف تقرير رسمي قدمه عزيز الرباح، وزير الطاقة والمعادن، ب مجلس المستشارين مؤخراً، أن المخزون الاحتياطي للمغرب من المنتجات البترولية المكررة (البنزين والكافوال والفيول ووقود الطائرات) لا يتعدى 44 يوماً من الاستهلاك الوطني، وقال بأن هذا المخزون غير قانوني، لأنّه لا يصل إلى المستوى القانوني المعهود به عالمياً، والذي يتحدد في 66 يوماً فما أكثر من الاحتياطيات للاستهلاك من هذه المواد الأساسية.

وأوضح الوزير، أنه لمواجهة هذا الخصاص على مستوى المخزون الاحتياطي، برمتّج الحكومة مشاريع خاصة بالرفع من المخزون الاحتياطي للمغرب ما بين 2017 و2021، لتحقق نسبة تخزين تصل حوالي 72 يوماً من الاستهلاك الوطني.

وأكّد الوزير أنّ «الوزارة تعمل على مراجعة الكثير من القضايا القانونية للتغلب على مشاكل هذا القطاع، منها قضية التوزيع بالاتجاه إلى مراجعة المسافة الرابطة بين محطات التوزيع، وكذلك تعزيز قدرات التخزين والتوزيع عموماً، وهو ما جعل الوزارة تمنّح حوالي 12 رخصة لشركات جديدة من أجل الاستغلال في هذا القطاع داخل المغرب» يقول الرباح.

المتعلّقين بالأمازيغية والمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، حيث أطلقوا على ضرورة حسمها باعتبارهما آخر قانونين تنظيميين في الدستور لا زالا عالقين بالبرلمان.

وأكّد المصدر ذاته، أنه أمام بداية ارتفاع حدة النقاش بين مكونات الأغلبية في حق رئيس الحكومة، تدخل القيادي في العدالة والتنمية، سليمان العماراني، للدفع برفع هذا الاجتماع والاتفاق على عقد اجتماع آخر في القريب العاجل لفك هذه الإشكالات العالقة، وهو ما استجاب له العثماني ورفع الاجتماع.

وكان البلاغ الرسمي لما سيتحالف الأغلبية، قد أشار إلى هذه القضايا الخلافية بعبارة غامضة ومقتضبة تختفي هذا الصراع، حين قال بأن «هيئات الأغلبية تدارست بعض القضايا ذات العلاقة بالشأن السياسي والتشريعي، وقررتمواصلة النقاش بشأنها»، فهل يحل التأجيل الأزمة البنوية داخل العدالة والتنمية العثماني، أم أنه سيزيد في تعقيبها؟



العماني وأختوش ولشكر في لقاء سابق

في العدالة والتنمية، حامي الدين.

من جهة أخرى، تطرق كل من أختوش زعيم حزب التجمع الوطني للأحرار، والعنصر زعيم الحركة الشعبية، إلى قضية القوانين العالقة داخل البرلمان بسبب الخلاف الذي يطبع عمل فرق الأغلبية وتشدد فريق العدالة والتنمية فيها، وخاصة القانونين التنظيميين

وأوضح المصدر ذاته، أن النقاش كان ساخنا حول القضيتين، خاصة من طرف الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، إدريس لشكر، الذي بدأ النقاش وطرح مسالة ضرورة وضع حد فاصل بين الأغلبية والمؤسسة القضائية، في إشارة إلى تدخل الوزير الرميد في قضية القيادي العثماني وأختوش ولشكر في لقاء سابق

الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من قيادة الأغلبية الحكومية، أن الاجتماع الأخير الذي عقده سعد الدين العثماني، يوم الأربعاء الماضي، بفيلا حي الأميرات، وجتمع قيادات الأغلبية، عرف خلافات قوية حول قضيتين أساسيتين، ويتعلق الأمر ببعض القوانين العالقة في البرلمان،

## نقاش برلماني يطرح أزمة «تخنث» وجهل وبطالة الشباب المغربي



موجة شباب اليوم

عند حدود الفراغ والعطالة والهجرة، بل كذلك بسبب تغير خطير في فضاءات التعليم والتئور إلى سلوك جزء من هؤلاء الشباب الذين يعيشون سنوياً إلى خارج المغرب بطريقة شرعية وغير شرعية. نقاش البرلمانيين حول وضعية الشباب خلال ذات الاجتماع، لم يقف

سنويًا في حالة هدر مدرسي، يغارون من مجموع الشباب الذي يشكل قرابة عشرين مليون نسمة لا يقوم بأي شيء حالياً، عاطل ولا يدرس وفي حالة خطيرة جداً.

الرباط. الأسبوع

قال مصدر برلماني جد مطلع، أن بخصوص وضعية جزء كبير من الشباب المغربي الذين يعانون من الفراغ المطلق، وقد قدم هؤلاء البرلمانيين مؤخراً، أرقاماً رسمية مخفية وخطيرة حول وضعية الشباب وأقل ما يمكن أن توصف به، أنها قنابل مؤقتة.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذه الأرقام التي تم تداولها داخل إحدى الجلسات والتي تعبّر عن ضياع الشباب والفراغ الكبير الذي ياتي يعيشة، تتجلى في حوالي 37 بالمائة من مجموع الشباب الذي يشكل القرابة عشرين مليون نسمة لا يقوم بأي شيء حالياً، عاطل ولا يدرس وفي حالة خطيرة جداً.

رقم آخر يشكل قنبلة مستقبلية وينتقل الأمر برقم 200 ألف شاب

## أحزاب الأغلبية تشيد بالوزير بنشعوب

الرباط. الأسبوع

كما أوردت جريدة «ال أسبوع» في عددها السابق من كون وزير المالية «التقنيocratique» المصبّغ بالازرق، محمد بنشعوب، كان مجاهلاً لليس لبرلماني الأغلبية وحدهم ولكن كذلك بالنسبة لقيادات أحزاب التحالف الحكومي، بسبب نجاحه في تمرير القانون المالي بسلامة داخل البرلمان بغرفته، أكد اجتماع الأغلبية الحكومية، يوم الأربعاء الماضي، خبر «ال أسبوع» عندما عبرت مختلف قيادات أحزاب الأغلبية، عن تنفسها الصعداء بعدما كانت متخففة من سقوط بنشعوب في صرارات صدور البرلمانيين والنقابات بالغرفتين سواء من المعارضة أو من الأغلبية.

الإشارة بوزير المالية الجديد، الذي استقدم ليلة مناقشة القانون المالي بالبرلمان من القطاع البنكي كما كانت «ال أسبوع» قد نقلت، أكد لها نص البلاغ الرسمي الذي صدر عن أغلبية العثماني، حيث أشاد فعلياً بـ«أداء وزير الاقتصاد والمالية».

بنشعوب، الذي كان محظوظاً كبيراً من برلماني وقيادات الأغلبية قبل المعارضة بسبب قدمه إلى الوزارة من قطاع غير سياسي وكوفته تقنيوأطلاعياً لم يسبق أن تدرج على السياسة من قبل، وبالتالي سيكون لقمة سهلة وسيتعرض لقصف المعارضة، وخاصة من حزب الاستقلال، المتمرس على معارضة كبار الوزراء، «فاجأ الجميع بنجاحه في هذا الاختبار، من خلال تركيزه على لغة الأرقام المالية، وليس السياسية، والتجاويف المطابلي

المعقولدون الغرق في السياساوية والحروب وتقطار الشمع على الشخص، مما جعله وزيراً عملياً موضوعياً مرتبطاً بالموضوع ولغة الأرقام المختصرة»، يؤكّد قيادي من الأغلبية.



## مسؤولية أممية ترفع حرارة الضغط الدولي على المغرب

الوطني لحقوق الإنسان، وبعض مؤسسات الحكامة والبرلمان والجمعيات، قبيل كتابتها للتقرير النهائي حول المغرب في هذا المجال.

وتتجذر الإشارة إلى أن مفوضة الأمم المتحدة المكلفة بالتحقيق في العنصرية التي حلّت بالمغرب، صدمت المسؤولين الحكوميين عند استفسارها عن أسباب التأخر في المصادقة على قانون ترسيم اللغة الأمازيغية ومجلس اللغات، وعن عدد من المخططات الحكومية التي سبق والتزمنت بها الحكومة، من قبيل التوعية والتحسيس والتربية على المساواة، وكذا عن استمرار بعض الأفعال الماسة بالعنصرية، فهل تصفع مقررة الأمم المتحدة حكومة العثماني بعد إصدارها للتقرير الرسمي في هذا الموضوع؟

محاكمة للمغاربة على الصحراء بمحيط أولاد زيان بالدار البيضاء ومؤسسات الأمم المتحدة، يؤكّد نفس المصدر الذي أضاف أن

وأكّد المصدر ذاته، أن حلفاء الأغلبية الحكومية، لم تدرك بعد أن العثماني في الحكومة، رفقة حزب العدالة والتنمية نفسه، لا يقدرون انحسارات وخطورة مزاجتهم أثناء تعاطيهم مع قضايا الوضع المغربي على صورة البلاد بالخارج، لأن الصراعات المزاجية التي دخلتها أغلبية حكومة بن كيران من قبل وأحزاب الأغلبية الحالية اليوم، حول بعض القوانين، ومنها قانون الأمازيغية وقانون المجلس الأعلى للغات منذ سنة 2013 واستمرار الخلاف والمزايدات السياسية، لم تبق

وفي هذا السياق، عاش المسؤولون المغاربة، محكمة رمزية، الأسبوع الماضي، بعدما حلّت هذه المقررة الأممية بالملكة وعقدتها لجلسات استئناف المطالبة بمحاسبة قيادات الأغلبية أو ردّهات البرلمان فقط، ولكنها كانت محظوظة في حالة «بلوكاج»، كما سألت عن مصير بعض المقترنات التي جاءت من خارج الحكومة، ناهيك عن أوضاع المهاجرين من جنوب الصحراء، حيث تزامن إحراق مخيم

الرباط. الأسبوع

قال مصدر حقوقى جد مطلع، أن مقررة الأمم المتحدة المكلفة بالعنصرية وكافة أشكال التمييز، صدمت المسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين المغاربة، بتقاضيل دقيقة لبعض القضايا التي تروج في المغرب، ومنها التي تناولتها الصحف وموقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح المصدر أن المقررة الأممية، التي حلّت الأسبوع الماضي بال المغرب، بسطت أيام المسؤولين بعض المقترنات التي هي في حالة «بلوكاج»، كما سألت عن مصير بعض المقترنات التي جاءت من خارج الحكومة، ناهيك عن أوضاع المهاجرين من جنوب الصحراء، حيث تزامن إحراق مخيم

# تحت الأضواء

الاشتراكى البورجوازى عبد الواحد الراضى كما لم يكتب عنه أحد

# الرجل الذي دخل البرلمان عام 1965

## ولم يُفْعَلْهُ لحد الآن

# خبايا الخلاف بين الراضى وادریس البصري

أكبر وأخطر مفاجأة في قضية الصحراء، قد تأتي من أمريكا، بالتزامن مع ليلة الاحتفال برأس السنة، وإلا ما معنى أن تقول ميلانيا ترامب، زوجة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لطفل صغير سألهما أين «يوجد بابا نوبل؟» فقالت «إنه يوجد في الصحراء». وأضافت: «إنه يوجد في مكان بعيد جداً بالغرب»، وكان الأطفال قد تسابقوا في مشهد إعلامي مخطط له على التقاط صور لترامب وزوجته، قبل حضورهما مراسيم عشية عيد الميلاد في كاتدرائية واشنطن الوطنية.

تواصل محكمة الاستئناف بالبيضاء التحقيق مع زين العابدين المغربي وليس التونسي، المعروف بـ«الحواص» في منطقة حد السوالم والذي يوجد رهن الاعتقال، غير أنه من غرائب هذه المحاكمة، هو أن الحديث كله يسير في اتجاه «التحقيق في قضية رشوة» تقدر بـ 120 مليون سنتيم، بينما لم يطرح أي سؤال عن الد 17 مليارا التي قالت الصحافة إن المحققين وجدوها في بيت الحواص، كما لم يطرح أي سؤال عن مصدرها ومصيرها(..).

تسربت أخبار عن لقاء عقد مؤخراً بين الناطق الرسمي السابق باسم القصر، الأستاذ الجامعي حسن أوريد، ورئيس الحكومة السابق عبد الله بن كيران، غير أن مسرب الخبر قالوا إن اللقاء كان فقط من أجل مناقشة رواية «ربيع قرطبة» التي أصدرها أوريد مؤخراً (...).

نجا المحامي أحمد أرحموش من أخطر قضية كانت تلاحقه أمام القضاء، بتهمة التسبب في حمل إحدى موكلاته، بعد أن كشفت الخبرة الطبية عدم التطابق بين تحاليل دم الأب والابن، لكن المثير للانتباه، أن المحامي المعروف بعلاقاته المشبوهة مع إلياس العماري، لم يظهر في المحكمة ليدافع عن نفسه، في مواجهة زملائه المحامين الذين كانوا يترافقون ضده (...).

أكبر من «ورطة الوزير» الرميد في قضية التضامن مع أخيه في الحزب عبد العالى حامى الدين، وأكثر من إشكالية فصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية، هي ما ورد على لسان الحقوقين الذين اتهموا الرميد بـ«الإساءة للملك والجيش» في مشاريع قوانين تتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية، حصل ذلك عندما حشد الرميد الحقوقين مؤخراً للمصادقة على «خطته الحقوقية»، لكن بعض الحقوقين، قالوا له: «كيف تريدين أن تثق بك والدولة لا تثق بك».

استغل الفنان السنوسي، المعروف بـ«بزيز»، فرصة تواجده خلال إحياء فعاليات الذكرى السادسة لرحيل مرشد جماعة «العدل والإحسان» الشيخ ياسين، ليقطر الشمع على الحكومة قائلاً: «إن إحدى الشركات ستقوم في الأيام القادمة بتعليق عدادات على ظهر المواطنين، لفوترة ما يستنشقونه من هواء».»

فيما يشبه التلميم لإمكانية معاقبة بعض الجماعات الإسلامية، قال وزير الداخلية، عبد الوافي الفتيت، أمام البرلمانيين: إن أول خطوة للقضاء على الإرهاب، هي وقاية المجتمع من المخاطر الناجمة عن استغلال الدين لأغراض دينية، إذ يجب التحلي بخطاب واضح من طرف الأفراد والجماعات... فمن هي إذن الجماعات المقصودة بكلام وزير الداخلية؟

ثورتهم ووضع وجدة برمتها رهن إشارتهم، فإن ذلك أصبح نسياً

**شهادة للتاريخ أعطاها الراضي**  
**لصالح «الشهيد القذافي» الذي**  
**قال عنه أنه عندما نادى بالوحدة**  
**العربية، لم يستجب لندائه إلا**  
**الحسن الثاني، الذي كان عبقرية**  
**عندما قال للقذافي: إنك حاولت**  
**قتلي عدة مرات وانت حاولت**  
**تنظيم انقلاب عليك عدة مرات،**  
**والآن، أن الأول الذي تحد وتنسى**  
**الماضي» وفعلاً أقام الاتحاد**  
**الأفريقي الذي كان الراضي أمينه**  
**العام، والذي كان «جريدة معلم»**  
**يتبرهن عن دهاء الحسن الثاني،**  
**حيث قال الراضي، والشهادة**  
**للتاريخ، أن القذافي كان وفياً**  
**لعلهده، فقد توقف عن تزويج**  
**الانفصاليين الصحراوين بمال**  
**والسلاح وطلب منهم تكوين**  
**حزب سياسي ومحاولة التغيير**  
**من الداخل.**

أضطر الدكتور الباعمسي فتح النقاش مع الراضي داخل القاعة، حيث تم توجيهه أسئلة إليه كلها تصب في عمق المشكل، وكلها لوم على أن الراضي لم يتطرق إلى صلب الموضوع، ولم يبح بأسرار مهمة مثيرة للجدل، ولم يعط حلولاً للقضية في المستقبل، كما أنه لم يتطرق للوضع الراهن في الصحراء، ولا موقف الأمم المتحدة ولا موقفه من سجن أو محاولة إعدام فضة لقتادة

الصادق، بعد رفضهم دعوة  
الحسن الثاني بإجراء الاستفتاء  
في الصحراء، أما عن الموقف  
الأمممي وفي معرض جوابه عن  
أسئلة الحضور، فقد قال الراضي  
أنه أشد ما يخاف منه، هو موقف  
الرئيس الأميركي ترامب، لأنّه  
رجل غير مفهوم أو أحمق.. إن  
تقليص مدة «المينورسو» إلى ستة  
أشهر، هو يباعز من أمريكا وهو  
موقف له دلالات، ويقول الراضي  
بيان المغرب رighb قضية الصحراء  
لأنّه دخل الصحراء وهو حق  
محظوظ، وأنّه لا يدّعك لهم، كان

أن يجبر المغرب على الخروج من الصحراء، لأن هذه القضية هي قضية حياة أو موت بالنسبة للشعب المغربي.. إن أقصى ما يمكن أن يمنه المغرب للمجتمع الدولي، هو حكم ذاتي موسع، أما استثناء تقرير المصير، فهو سيف ذو حدين بالنسبة للمغرب، لأن الصحراء ليست هي جنوب السودان أو تيمور الشرقية.. أتمنى أن لا يكنب المستقبل توقعات واستنتاجات السياسي والوزير والبرلماني، الراضي.. وخلاصة القول، فإن السيد الراضي، حافظ على رزانته المعهودة، فلم يبح بأسرار تثیر الجدل، وبقي ذلك الاشتراكي البورجوازي الغير مفهوم، لا في الماضي ولا في الحاضر ولا حتى المستقبل.



عبد الواحد الراضي في حوار ضاحك  
مع وزير الداخلية إدريس البصري،  
لرجل القوى في عهد الملك الحسن الثاني

بحي السوسيسي، سلمت عليه بحرارة وقلت له أنه يذكرني دائمًا بموقفه الحازم إبان ملتمس الرقابة بالبرلمان أو اوسط الشهريتين، ونعته لوزير الصحراء آنذاك، بأشيع النوع، فقال لي: «إن خليهين تكلم نياية عن البصري، ولهذا كنت مضطراً لنعته بتريكت فرنكو، الذي جاء ليعطيتنا دروساً في الوطنية». يوم الأربعاء 19 دجنبر 2018، وبالقاعة الفسيحية الأرجاء بالمكتبة الوطنية، والتي لم تكن مملوكة كما لم أكن أتوقع، لأن الرجل سياسي كبير يستحق حضور جمهور كثين، ترأس الجلسة أو أدار النقاش، ابن صديقي، الدكتور عبد الفتاح البلعمشي التندوفي الجكنى، الذي سطع نجمه مؤخرًا في التعليقات الصحفية على المذابح الإعلامية، شرع الراضي في سرد ممل لأحداث قضية الصحراء منذ الاستعمار إلى الاستقلال ثم المسيرة الخضراء، ولم يقل أي شيء يثير فضولنا ويبعد عنا النعاس، وعندما انتهى من سرده المل الذي لا جديد فيه، فتحن جئنا لنسمع أسرار فترة مهمة من تاريخ بلدنا من فم رجل عايش هذه الأحداث من جانب المعارضة والموالاة في آن واحد، رجل لولا أعراض إغماء التاريخ المعاصر، لفعل، لكن بعد انتهاء

بين الاشتراكيين والتجديدين هو التزلف للسلطة. عندما اعتقل عبد الرحيم بوغبيه وأصدقاؤه، لوقفهم من الاستفتاء في الصحراء وسجنتوا في سجن ميسور، وكان صديقي المرحوم محمودي بوجناته الرقبي الإدريسي، قريب ورفيق درب خلينهن ولد الرشيد، حدثني عن سجينهم، وقال لي أسراراً عنهم لا مجال لذكرها الآن: في تلك الفترة، لم يتبس الراضي ببنت شففة وترك الأمور للزمان، لأنه يعرف تمام المعرفة، متى يتكلم ومتى يسكت، لأن السكوت حكمة كما يقول المثل، وإذا كان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب.

مؤسسة الفقيه الطواني، لا أعرف عنها أي شيء، ولا أعرف تضحيات أصحابها لكي تمنج له هذه المؤسسة، التي أصبحت تعقد ندوات مثيرة للجدل بانتقاء مواضيعها وشخصياتها، والتسهيلات المادية والمعنوية الممنوعة لها، فمثلاً مؤسسة عبد الرحيم بوغبيه، أصحابها نور على علم، وصحابها لا يجادل أي أحد في وطنيته وموافقته المشتركة للجدل، فلماذا لم يختر الراضي مؤسسة صديقه بوغبيه للبوح بأسراره في السياسة؟ عندما التقى بالأستاذ الراضي عند خضارنا المشترك

اسك في مواليه ومعارضيه.. هو ذلك الرجل الذي دخل أول برلن مغربي ولا يزال قابعاً به إلى حد كتابة هذه السطور.. وهو الذي حفظ السياسة والبرلن والحزب ومنطقة الغرب برمتها.. إنه الشاب الذي بلغ من الكبر عتي، وهو الشيخ الدائم الشباب، عرفته في بداية ثمانينيات القرن الماضي وهو أمينا عاماً لاتحاد المغرب العربي، كنت أقول في نفسي، كيف استطاع هذا الرجل الاشتراكي حتى النخاع، البورجوازي، والغني غنى فاحشاً، أن يجمع بين صدقة الحسن الثاني وبين أعداء الحسن الثاني؟ بل كنت أشك أنه مخبراً للسلطة، ففي الوقت الذي كان فيه الاتحابيون يجلدون ويعذبون وينكل بهم من طرف أوفicer والدليمي و«الكتاب سيس» والبصري، كان الراضي ينعم بالمناصب السامية قريباً من الملك الحسن الثاني، هو والماليكي والحليمي، كانوا ولا زالوا يشكلون بالنسبة لي، نقطة استفهام في المجال السياسي المغربي.. فهو البرلاني السرمدي، وهو رئيس البرلن بالغلبية مخدومه، وهو وزير العدل الذي شهد محاكمات مثيرة للجدل ولم يحرك ساكناً، كما وقع للوزير الرمدي الذي سكت عن كل شيء إلا عن إعادة محاكمة صديقه وخليله حامي الدين، فالقاسم المشترك

## لوبى الفلاحين وموزعى الغاز يتواطئون ضد الشفافية الضريبية



○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع، أن أزمة «البوطة» بين الحكومة وأرباب الموزعين، لا تزال قائمة، رغم جلسات الحوار الأخيرة بين لحسن الداودي وزير الشؤون العامة والحكامة، وممثلي عن الموزعين، والتي انتهت بتراجع الموزعين عن تهديدهم بوقف تزويد السوق بهذه المادة الحيوية، خاصة في فصل الشتاء.

وأضاف المصدر ذاته المقرب من وزارة الداودي، أن موضوع الخلاف في عمقه، يفوق قضية الرقم الضريبي الذي فرضته وزارة الكبار، والذي سيحصل كل صغيرة وكبيرة دخلت وخرجت عند «مول الحانوت» بما فيها «البوطة»، وبالتالي، ترتب ضرائب حقيقة على موزعي «البوطة» ولكن يتعداه إلى الإصلاحات الناقصة التي قامت بها الحكومة في مجال «صندوق المقاصة»، حيث الوقوف في منتصف طريق الإصلاح وعدم التجرؤ والاقتراب من إصلاح منظومة «غاز البوطان» برمتها بسبب تداخل مصالح اللوبيات.

وأشار المصدر ذاته، أن قضية الرقم الضريبي التي رفضها الموزعون، كانت ستفضح بدقة حجم ملايين قنینات الغاز التي يتم استغلالها في كبريات الصيعات الفلاحية بشكل مباشر دون المرور على المتاجر الصغيرة، على اعتبار أن شاحنات الموزعين تحل بشكل مباشر بهذه الصيعات وتفرغها بالكامل في ضيعة واحدة، وأن ضغط لوبي الفلاحة المتواتر مع الموزعين، هو من يضغط لعدم تقنن عملية توزيع قنینات الغاز، فهل تتجه حكومة العثماني إلى رفع الدعم نهائياً عن «البوطة» بمجرد تقديم مساعدات مباشرة لقراء السجل الإلكتروني؟

## الاتحاديون يهددون بقضية حامي الدين وإخوان العثماني يهددون بطرح قضية عليوة



عليوة



حامي الدين

○ الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصدر جد مطلع، أن برلمانياً من رفاق إدريس الشكر في الاتحاد الاشتراكي، قام بتوجيه سؤال شفوي للقيادي في الأحرار ووزير العدل، محمد أوجار، اعتبر «قنبلاً» وسط الأغلبية الحكومية.

وأكد المصدر ذاته، أن البرلماني الاتحادي سعيد باعزيز، قال لوزير العدل في سؤال شفوي حول «خرق الحكومة لمبدأ استقلالية القضاء والمحاكمات العادلة والمتساوية»، أن وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، أعلن تضامنه مع متهم بجناية القتل العمد، وأن رئيس الحكومة بدوره ترأس اجتماعاً للأمانة العامة لحزبه من أجل الرد على القرار القضائي.

القاص السياسي

وزير دفاع سابق في موزمبيق  
يريد 7 ضباط متقاعدين  
لشركته من «الديستي» المغربية



أكمل مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن وزير الدفاع السابق لموزمبيق، بين 2000 و2008، قرر أن يكون في شركته الأمنية 7 ضباط متلقعين من «الدستي» المغربي، لكن تقريراً أخيراً مرفوعاً إليه قال: أن الجهاز المغربي، لا يتخلى عن رجالاته، وأن إعارة بعض الأطر من المخابرات المغربية، حدث مع الإمارات المتحدة، والمغرب في هذه الفترة، لم تكن له علاقاتأمنية متقدمة مع الاتحاد الإفريقي، لكن هذا التطور، لن يكون فارقاً في الوصول إلى تشغيل ضباط مغاربة، لأن ظروف تقاعدهم جيدة، وتحت أمر قيادة الجهاز في أي عمليات تحتاج إلى الخبرة والاستشارة.

استعداداً لحرب سبرنثية  
مغربية - جزائرية  
بوتغالية يسلام شركة الملياردير  
أحمد كونينيف للأمن  
المعلوماتي حماية 192 مليون  
معلومة تخص أمنه الخاص



أسر مصدر دبلوماسي لـ«السبوع»، أن الرئيس وتقليقة، رغم حضور وزير خارجية لـ«مائة جنيف»، وتأكيده استبعاد خيار الحرب في المنطقة، سلم خيراً لشركة معلوماتية للملايين بير أحمد كونينيف، حماية 192 مليون معلومة، ضمنها «ملفات أمنه الشخصي، وقارئات و مقابل ذات أهمية».

وفضل الرئيس الجزائري، الحفاظ على أرشيف من المعلومات الحساسة خارج الجيش، لأن معظمها متصل بمهام وترتيبات تقاطع مع الشؤون المدنية.

وب Hickman (1999) وSaid (2000)، حيث يرى أن الملياردير الجزائري، سكت ولم يعلق، فإنه مستأمن على ملفات حساسة، منها بالأساس كل ما يتعلق بالجانب المعلوماتي للمغرب.

وعائلة كونينيف، معروفة بشركتها للبناء (كوهجي، سي) منذ 1971، التي ساهمت في بناء مترو الجزائر العاصمية، وأرسلت مساعدات للبوليساريو في بداية الحرب، حالياً، هي مستأمنة على الأنتربنيت الجزائري، استعداداً لأي حرب سبّرنيتية جزائرية مغربية.

# قمر فرنسي جديد للتجسس العسكري سي. سو. 1 «يراقب القمرين المغاربيين»



أوضح مصدر دبلوماسي لـ«ال أسبوع»، أن فرنسا التي باعت المغرب قمرين صناعيين، انتقلت إلى جيل جديد من الأقمار، بنجاحها في إطلاق القمر «سي. سو. 1» الذي يرسم إحداثيات «مستقرة» وجديدة للفضاء، بما فيه تصوير ما عليه حالة القمرين المغاربيين، ومراتبتهما، ويكون «سي. سو. 1» من ثلاثة أقمار جعلت هدفها ثلاثة أمور بالنسبة للمملكة: وضعية الجنود المغاربة والجزائريين على الحدود، من نظرة بصرية قد تصل إلى نقل صورة من 4.5 سنتيمترات، وأي طارئ في الجدار الدفاعي المغربي، ثم مراقبة سلاح البحرية المغربية.

وحددت اللجنة التقنية لمراقبة الفضاء من

## أنبوب الغاز المغربي - النيجيري في قمة «بيرالسبع»



تقوت بحريته بقدر يريد حماية خط  
غازي من نيجيريا، قادر اليوم على إطلاق  
الورش، ولكن مدى بعيدا جدا بين 2040  
إلى 2050، جعل إسرائيل تستعد لتغيير  
الخارطة الغازية قبل 2025 وبشكل  
استراتيجي، يقول المصدر.

كشف مصدر مسؤول لـ«ال أسبوع» أن منافسة أنبوب الغاز المغربي التنجيري، ومدى واقعيته وتقديره 29 صفحة دقيقة للغاية، لصعوباته، هو ما طغى على قمة «بئر السبع» بين إسرائيل واليونان، وفرض ص.

وبنطورة اقتصادية، فإن حقول الغاز في شرق المتوسط وفي قعر البحر، هي تحوز بتعديل «جيروزاليم بوسٌ» يوم 20/12/2018، وهي حزام من الطاقة الأقرب إلى أوروبا، وسيكون الاستثمار والتسويقي بقدرة إسرائيلية، ولن تسمح لخطوط بعيدة باحتكار أي توجيه لهذه المادة نحو أوروبا.

يقول نتنياهو في القمة: إن شرق البحر المتوسط هام لإسرائيل دائمًا، لأن أكثر من 90 في المائة من تجاراتها الخارجية تمر عبره، وزادتها أهمية حقول الغاز، ولا يمكن ضياع هذه الفرصة، لأن طاقة رخيصة ونظيفة، ستشكل الجزء الهام في معادلة المتوسط وأوروبا.

# عبدالنبي بعيوي رجل ثقة بن شماس يدير العلاقات مع أمريكا الالاتينية في تعويض كامل لمهام المنصوري

قدم وجدة في العمل  
خارجي للمملكة.  
ويتقدم عبد النبي بعيوبي  
لكون الرجل الثاني لحزب  
أصالة والمعاصرة مكان  
طمة الزهراء المنصوري،  
قد رأى رجال الأعمال

أسر مصدر مطلع لـ«ال أسبوع»، أن عبد النبي بعيوي، رئيس جهة الشرق، أصبح رجل ثقة الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، وقد أوكله العمل مع إفريقيا، ثم أمريكا اللاتينية، لإنجاح مبادرته لخلق ميكانيزم برلماني إفريقي - أمريكي لاتيني.

القتل العمد..  
التهمة  
السوداء من  
ماضي الحرب  
الفصائلية  
داخل الاتحاد  
الوطني لطلبة  
المغرب تريله  
انتخابات مبكرة  
دون طائل



## آخر المغامرات: دفن توصيات العدالة الانتقالية واستقرار الأحكام

في اشتباكات عصيبة ودموية جراء قرار زعيم القاعديين، وجامعة ظهر المهراز، جرير نور الدين، بأن الحرب ضد الإسلاميين حرب «وجود». حرم الطلبة المنتسبون للماركسيّة الليّنية زملاءهم الإسلاميين من الدخول إلى فصول دراستهم، فاشتُدت المناوشات المسلحة بالعصي والسكاكين والسواطير إلى يوم 25 أكتوبر «الأسود»، حين سالت دماء الجرحى، وأنقذ تدخل أمني قادة الطرفين، معتقلًا زعيم القاعديين جريحاً، وتواصلت حرب الميليشيات متقطعة، في تصعيد أكبر للبرنامج المرحلي (الطلالحة) بقيادة من وجة، القريبة من الحدود الجزائريّة، والمهووسة بحرب مفتوحة على بعد أمتار بين الجيش الجزائري وجبهة الإنقاذ.

وفك الإسلاميون الحصار على كلية الآداب والقانون، وبقيت كلية العلوم عصية بمواصلة حرمان كل إسلامي من مواصلة دراسته، وحاول القاعديون الضغط على الإدارة لتسجيل لائحة «المطرودين» الذين ينتمون إلى الفصائل الطالبية الخمسة، كي لا يشارك الإسلاميون في الامتحانات فتطردتهم الإدارية، ويصبحون أمام أزمة كبيرة، وأنذاك، لا يهم إن سقطت كلية العلوم في أيديهم، وشارك في هذه المناورة الأخيرة، ومن الصف الثاني، الخمار وبنعيسي أيت الجيد، الخارجان من كلية العلوم قبل دخول الطلبة «الإسلاميين» إليها بدعم من طلبة القانون لاشراكهما في نفس المحيط، وفي الهروب، مات بنعيسي أيت الجيد في 25 أكتوبر 1993، وبعدها دخل الطلبة جميعاً بمواصلة دروسهم.

وأنهى دم «أيت الجيد» المعركة المفتوحة بالعصي والسلاح الأبيض في جامعة ظهر المهراز، وفي تقارير «الإنصاف والمصالحة»، حقائق دامغة يتسائل فيها المراقب، كيف تحول مشاركون في المواجهة الدموية إلى مجرد شاهد، والمشاجرة مفضية إلى موت وإلى قتل عمد؟ وهذه قصة أخرى من الإجراءات القانونية، تكسب منها الكثيرون، وقد الأتحاديون الملف لمحاصرة المد الأصولي، لأن الثار لهم عمر بنجلون مثل أمام الجميع، فيما قادت أطراف في الدولة تبيضاً لماضي اليسار الجديد، منذ المصالحة التاريخية بين أ Ibrahim السرفاتي والملك محمد السادس، فيما تتقدم الإسلاميون عقيدتهم الملكية، لكن رفض الملكية التنفيذية، حرك غضباً دفيناً ضد حامي الدين وأيضاً الوزير الرميد، لانتهاهما السابقي إلى جمعية يرأسها أحمد الريسيوني، وتريد أطراف أن يدفع الثلاثة الثمن، لموقفهم الثابت ضد الملكية التنفيذية.

وب قبل إحالة حامي الدين إلى الجلسات، استأثر اليسار برئاسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمندوبيّة الوزارئ لحقوق الإنسان وبباقي مؤسسات الوساطة، لموازنة تأثير الرميد، وزير الدولة ووزير حقوق الإنسان، لكن ما فاجأ الجميع، هي وحدة حزب العدالة والتنمية، وأصبحت القضية عنوان مصالحة داخلية للحزب عوض عنوان انقسام في حزب رئيس الحكومة، المدافع عن استقرار الأحكام وتصديقات «الإنصاف والمصالحة»، وقد عوضت حامي الدين بما قضاه في السجن، بما يجعله بريئاً في نظر العدالة الانتقالية، وباعتراضها، تكون إعادة البت في الملف، غير حائز اتفاقياً بين فئات الأمة المتحدة على طي مرحلة معينة، ومختلف فيه قضائياً بين سبقية البت بغير استقرار الأحكام، وإعادة البت مستنداً جوهرياً على شهادة شاهد، فكيف إذا كان الشاهد مشاركاً، وكانت الضدية محتملة، لأن الواقع مشاع على العنف، وفيها عدم القدرة على إثبات العمديّة، لذلك، كان يمكن أن يكون الضحية حامي الدين أو المقتول بنعيسي أو المعتبر شاهداً.

## حرب مصطنعة بين القضاء وحزب العدالة والتنمية ترث حرب النخبة بين الخمير الحمر والإسلاميين لا سقط الحكومة

إعداد: عبد الحميد العوني

جزءان لا ينفصلان في تحصين القرار التحكيمي الصادر عن رئيس القضاة في مقابل تحرير المتتابعة عن ذات الوقائع، وفي وصف دقيق لكارين جالاميون، فإن فرنسا عاشت في ثورتها ما سميته «التحكيم القسري» في مقابل عدالة الدولة<sup>(4)</sup>، وإن قررت هذه الأطراف تقديم عدالة الدولة على التحكيم الملكي، فإن الثابت، أن العدالة الانتقالية كانت اختياراً، ولم يكن نتيجة ثورة، ثم إن أي معالجة، لا تكون على شهادة شاهد منفرد، بل على أوراق القضية، فالمازاك القانونية في الثورات والمواجهات الدموية تنتصر فيها المحاكم للمنتصر، واعتماد قضية صدرت فيها توصية على مشارك تحول إلى شاهد، هو

الفصل 8 و2 في الانتخابات، فإن تحصينه عبر القانون، يتتجاوز الطعن القضائي عليه<sup>(1)</sup> وبالتبة.

ومن شروط تدخل القاضي، أن يكون قبل استصدار أي توصية باتفاق إرادة الأطراف، سلامته من الطعن القضائي، لأنّه مستنصر بظاهر هو بمثابة قانون، فيما يكون الملك هو المحكم في هيئة «الإنصاف والمصالحة»، وله الضبطية والتنفيذية، وكما للواقعة القضائية والتحكيمية جواهرها القانوني على حد سواء قبل «الإنصاف والمصالحة» فقد جاءت الأخيرة من نفس طبيعتها، وكما عليه العالم الحر.

وإن مس القرار التحكيمي سياسة الدولة الأمنية، كما في القانون الكندي الفصل «سي 23 البند 8 و5» وأيضاً «البند 308 و309 من

بعدها، وقد افتعل الوجه القانوني منطقاً واحداً: هو منطق المخالفة؛ من تاويل النيابة العامة وإلى إشكالية سبقية البت، أخيراً.

ويعمل تحصين القرار التحكيمي على سلامته من الطعن القضائي، لأنّه مستنصر دولية لمأرب آخر، فكما كانت مواجهة القاعديين والإسلاميين في ظهر المهراز امتداداً لقناعة أمنية مطابقة لسيئاريو الجزائري، فإن رفض استقرار الأحكام وتحبيب القضاء والتفاصيل المقررة عن العدالة الانتقالية في حالة حامي الدين والمجلس الوطني لحقوق الإنسان في حراك الريف، يهدف إلى إعادة إحياء القضاء المغربي لما سبق البت فيه في مراحل سابقة، لأنّ القطيعة التي يؤمن بها واحدة، يحددها ما قبل استقلال النيابة العامة عن وزير العدل وما

رفع السرية عن ملف التحقيق في قضية أيت الجيد، يلزم رفع السرية عن ملف حامي الدين في «الإنصاف والمصالحة» إن كانت الحقيقة هدفاً قضائياً، ولرافعي الدعوى كما يقول الشاهد، فإن رفع السرية عن ملف التحقيق، يفرض رفع السرية عن كامل التفاصيل المقررة عن العدالة الانتقالية كي لا يقع التناقض، وقد تجاوز القضاء الجزري قواعد التحكيم وقواعد المصالحة العامة، وهو ما لا يجوز في تسوية أي صراع، وقد يغير أيضاً ما تذهب إليه الدولة في ملف الصحراء التي لديها فكرة قانونية مختلفة لما يثار في

بالإحالة إلا سنة 2016. ولأن الشهادة أصابها التقادم لاثنتين وجوهها فقط في 2016 والأفعال دائمة في 1993، وقد طرأ عليها ما يطرأ على الأشياء بفعل الزمن، ولأن الشاهد واحد لقرية أخرى خارج كلامة، ولوجود شهادتين، فإن ما حدث هو تكليف منه لنفس الأفعال، ولا يمكن مع تقدم الزمن القول بالتضليل والاحتلال، فالشهادة الأولى المدلة لقاضي التحقيق، فور وقوع الأحداث، هي المعتمدة قانوناً، وببطل ما عداها، إلا إن كان ما يمنع من إكمال شهادته بسبب إكراه أو ما يمثله.

واعتماد شهادة معدلة عن نفس شهادة ملقة أمام قاضي التحقيق في نازلة جرت إحالتها والحكم فيها ثم تعدلت نفس الشهادة وأحياناً الحكم آخر، هو أمر باطل مسطرياً.

وما يراه الأستاذ حكيم الوردي في سبقية البت، تأسساً على المادة 369 من قانون المسطورة الجنائية، اعتمد على المخالفة، ولا يجوز البناء عليها قانوناً وفقها، خوفاً من التضليل على الحال، فما عدا الحرام نصاً، هو الحال، ولا يجوز عكس الأنصار، فيكون الحال المذكور قرأتنا وحديثاً، هو حرام، وهي لغة «الدواعش» مما يسمونهم «حتشوبون» عند الفقهاء، وحصر النص القانوني واجب، خوفاً من سيادة العقاب على الحساب، فالقصد في القانون، هي الحقيقة، لترتيب الحكم، وتحصينها أولى من بناء الأمور على غير نسقاها، ومن الصادم أن لا يدع الحق الشخصي مثار تحقيقه في الحق العام، فما طرأ من حكم تقاضه الحكم العام، وقد أوجب كل حق خاص داخله، وفي هذه الحالة، يكون حق الضحية متحركاً ومنفرداً ومستقلًا عن الحق العام، الذي قضى ما قضى وانتهى.

ومن الصعب قبول الاشتغال مسطرة الإعفاء حاملي مقررات «الإنصاف والمصالحة» من جهة أخرى، وحسب الاجتهاد الفرنسي، فإن المتابعة من جديد عن القتل العمد من القتل الخطأ، ليس بدليل سابق وأعيد تكييفه، ويشرط أكثر من دليل جديد بما يفيد البداهة العلمية.

وفي استعادة القاضي لقاعدة سبقية البت (نون بيس ان ديم) في ملف محكمة النقض لـ 25 مارس 1954 (إي 39) (8)، فإن المهم في حكم محكمة النقض، اشتراطه أن تكون المتابعة الثانية لنفس الشخص «على أفعال لا تختلط مع التي كانت قاعدة للمتابعة الأولى».

والفارق بين الأفعال وتكييف ذات الأفعال، كبير، فيما كان حكم الشخص في نازلة فاس، نهائياً على متابعة اعتمادها الحق العام وله النظرة غير المتخيصة الكاملة في حينه للعمل على التكليف الأقرب لمنان الشخص القانوني. وفي نازلة احترق زوجة من مصباح في حالة سينية كان يحمله زوجها وقد سقط على الفراش أدت إلى حرائق قاتلة للزوجة، فإن سبق الإصرار القائم على الإرادة المقررة، والتآثر القائم على التهور، أديا إلى جريمتين مختلفتين في عناصر الواقع، وأيضاً في عناصرهما القانونية، ويكون عدم التجريم متنياً في هذا الاختلاف الجوهري، وقد سندتها احتراف الزوج بأنه وراء قتل زوجته لتقويم المتابعة الجديدة.

وفي نازلة فاس، فإن حامي الدين جرح في المواجهات بطريقة شديدة أياً، ولم يكن الزوج قد احترق مع زوجته في نازلة 1954، واعترف الزوج بقتل زوجته، ولا وجود لأي اعتراف من هذا النوع في ملف فاس، بما يؤكد أن بناء القاضي الوردي للنازلتين على المناطن نفسها، غير ذي موضوع.

وببناء التحقيق القضائي على شهادتين مختلفتين لمشارك في الاستشكارات، يتطلب ذلك أخرى، وبidea: غير مكرر في حد ذاته<sup>(9)</sup>، يعيد المحاكمة مع الاعتراف.

#### الاعتراف هو الركن المادي في إقامة

دعوى جديدة على أفعال سبق البت فيها بحكم نهائي، واستشهد القاضي الوردي الوردي بقضية الدكتور «ميتشيل غاريتا» الذي اعترف بتوزيع دماء ملوثة بالسيدا على مرضاه إلى 1984، وفي النازلة: اعتراف وأكثر من حالة ودلائل علمية، عكس وجود شهادة مشارك هو الشاهد الوحيد في نازلة فاس، وفي مشاجرة، كان العدان أيضاً ضحية لها

محل الشاهد عند القاضي المغربي الوردي، هو الدكتور «غاريتا» المعروف على نفسه بتوزيع مواد ملوثة بالسيدا على مرضاه عن سبق إصرار، بدلاً عن علمية غير قابلة للطعن وشهادات إدارية، وبين الدعويين 9 أيام (19

## ال أسبوع تنشر الأحكام التي اعتمدتها القاضي الوردي

action publique - exercice - règle non bis in idem - domaine - poursuites successives possibles du chef d'homicide par imprudence puis d'homicide intentionnel.

Cass.crim. 25 mars 1954 (S. 1955 I 39)

T...

Sur le moyen de cassation pris de la violation des art. 359 C.instr.crim. et 7 de la loi du 20 avril 1810, violation de la règle de l'autorité de la chose jugée, défaut de motifs et manque de base légale...

Attendu, à la vérité, que l'art. 359 C.instr.crim. interdit d'engager l'action publique à l'occasion de faits ayant déjà été l'objet d'une décision de condamnation ou de relaxe devenue définitive;

Mais attendu que les dispositions de l'article précité ne peuvent être invoquées, lorsque les faits sur lesquels est fondée, une seconde poursuite contre un même individu ne se confondent pas avec ceux qui ont servi de base à une première action;

Attendu qu'en l'espèce le tribunal correctionnel avait condamné T..., en tenant pour établi que ce dernier avait commis une imprudence en approchant du lit de sa femme une lampe en mauvais état, dont la flamme n'était pas protégée; que, par la suite, T... a été mis en accusation et condamné pour avoir versé un liquide inflammable sur la chevelure de sa femme, avoir mis le feu à ce liquide, et ainsi causé des brûlures mortelles à cette dernière; que de tels actes ne peuvent être assimilés à ceux qui avaient motivé la première condamnation;

Attendu que le crime d'homicide qui se commet par la détermination de la volonté et le délit d'imprudence qui l'exclut sont deux infractions distinctes en leurs éléments de fait aussi bien qu'en leurs éléments de droit; que toute identité d'incrimination disparaît devant cette différence essentielle;

Attendu, dès lors, que la déclaration de la Cour d'assises aux termes de laquelle T... a été reconnu coupable du meurtre de sa femme a pu légalement intervenir sur une nouvelle poursuite, ladite décision faisant état de circonstances révélées postérieurement au jugement du Tribunal correctionnel, et autres que celles qui avaient motivé cette décision;

Attendu qu'il suit de là que le moyen n'est pas fondé...

Rejette...

اعتمد الاجتهاد المغربي في متابعته الثانية لحامى الدين، في نقض قاعدة سبقية البت، على ملف محكمة النقض، والمهم في حكم هذه المحكمة، اشتراطه أن تكون المتابعة الثانية لنفس الشخص، «بناء على أفعال لا تختلط مع التي كانت قاعدة للمتابعة الأولى».

والفارق بين الأفعال وتكييف ذات الأفعال، كبير، فيما كان حكم النقض في نازلة فاس، نهائياً على متابعة اعتمادها الحق العام وله النظرة غير المتخيصة الكاملة في حينه للعمل على التكليف الأقرب لمنان الشخص القانوني.

وفي نازلة احترق زوجة من مصباح في حالة سينية كان يحمله زوجها وقد سقط على الفراش أدت إلى حرائق قاتلة للزوجة، فإن سبق الإصرار القائم على الإرادة المقررة، والتآثر القائم على التهور، أديا إلى جريمتين مختلفتين في عناصر الواقع، وأيضاً في عناصرهما القانونية، ويكون عدم التجريم متنياً في هذا الاختلاف الجوهري، وقد سندتها احتراف الزوجة، وإن يكن حامي الدين جرح في الواقع، قد احترق مع زوجته مع زوجته، ولا وجود لأي اعتراف من هذا النوع في ملف فاس، بما يؤكد أن بناء القاضي الوردي للنازلتين على المناطن نفسها، غير ذي موضوع.

#### A. Principes résultant de la jurisprudence

72. La Cour rappelle que l'article 4 du Protocole n° 7 a pour but de prohiber la répétition de poursuites pénales définitivement clôturées, en évitant qu'une personne soit poursuivie ou punie pénalement deux ou plusieurs fois pour la même infraction (voir *Gradinger c. Autriche*, arrêt du 23 octobre 1995, série A n° 328-C, p. 65, § 53).

73. L'article 4 précité ne garantit pas seulement le droit de ne pas être condamné à nouveau, mais également celui de ne pas être poursuivi ou jugé à nouveau, même si la nouvelle procédure aboutit à un acquittement ou une relaxe. Il n'en va autrement que si les nouvelles poursuites résultent d'une erreur et que les juridictions internes y mettent fin dès qu'elles s'en aperçoivent (*Zigarella c. Italie* (déc.), n° 48154/99, CEDH 2002-IX).

74. Les procédures de révision ne constituent pas de nouvelles poursuites mais la réouverture d'une précédente procédure, et elles s'inscrivent à ce titre dans l'exception prévue par le paragraphe 2 de l'article 4 (*Nikitine c. Russie*, n° 50178/99, §§ 40-49, CEDH 2004-VIII ; *Stanca c. Roumanie* (déc.), n° 59028/00, 27 avril 2004).

75. Par ailleurs, l'article 4 précité ne saurait s'interpréter comme excluant des condamnations successives fondées sur des comportements manifestés à diverses reprises, même s'ils présentent en substance un caractère similaire ou identique (*Smolickis c. Lettonie* (déc.), n° 73453/01, 27 janvier 2005 ; voir également, *Marcello Viola c. Italie*, n° 45106/04, §§ 88-89, CEDH 2006...). Il n'exclut pas non plus des poursuites concomitantes portant sur des infractions différentes (voir décision *Garaudy* précitée).

وأيضاً على محكمة «غاريتا» المعترف على نفسه بتوزيع مواد ملوثة بالسيدا. وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان: «إن الحكم الحائز على قوة الشيء المقصي به، سلطة لا تقبل النقض»، وفي النازلة الفرنسية، جاءت سبقية البت بوجود متابعين بينهما وأيام لا غير، ولذلك، فليس في الأمر ما يؤسس إلا لإجراءات واحدة، فإن تتحول إلى حكم نهائياً، صار سلطة لا تقبل النقض.

وحسب الفقرة 72 من الحكم، فإن البند الرابع من البروتوكول الأوروبي الخاص بسبقية البت، يمنع إعادة المتابعة الجنائية بعد إغلاقها وإنهاها كلياً، وإن لم يصدر حكم نهائياً بشأنها، فدور القضية في الاستئناف، يعطيها هذه الصفة، ويكون تسجيلها في النزاع، تأكيداً على إغلاقها، وبتصور الحكم الحائز على قوة الشيء المقصي به، انتهاء كل للقضية (كرادينك لـ 23 أكتوبر 1995، سلسلة ألف رقم 328 سين الصفحة 65).

وفي الفقرة 73، تؤكد المحكمة الأوروبية على سبقية البت، ولا تضمن فقط الحق في عدم الإدانة مرة أخرى، بل عدم المحاكمة مجدداً، وإن كانت في متابعة جديدة تؤدي إلى التبرئة وإطلاق السراح، ولا تكون سبقية البت في حالة الخطأ (قضية زياريليا ضد إيطاليا تحت الرقم 99/48154-L-2002).

وفي الفقرة 74، تقول المحكمة: «إن إجراءات المراجعة لا تحتوي على متابعين جديدة، ولكن إعادة فتح الإجراء السابق، تسجل الملاحظات بشكل استثنائي، تبعاً للفقرة الثانية من البند 4 لهذه المحكمة الأوروبية، كما في قضية «نكيتين» ضد روسيا، تحت الرقم 50178/99 لعام 2004، وفي قضية «ستانكا» ضد رومانيا تحت الرقم 59028/00 لـ 27 أبريل 2004.

وبناءً على هذه الفقرات، فإن المتابعة الجديدة كما في نازلة فاس، ليست مقبولة من طرف المحكمة الأوروبية.

خارج الأجل القانوني، وعدة خطأ موجباً للمساءلة التأديبية منهاً والتعويض عن التقصير مدنياً، فإنه استصرخ نفس القاعدة تجاه ما صدر في انتهاء الحكم على نفس الأفعال، وأيضاً في إصدار تحكيم ملكي بشأنها، مستتبعين بقرارين للحفظ، متذرين من طرف الوكيل العام للملك لدى استئنافية فاس سنة 2012، ومن طرف قاضي التحقيق غایة، ولا يجوز غير متذرين لما سلف من دفعهما، وإلا طال التقصير كل هذه الجهات.

وبحسب مقال الوكيل العام للملك لدى استئنافية فاس سنة 2012، وعدم تجديد العقوبة ثم المعاقبة مجدداً، على نفس الفعل، لأن ذلك تعذر، واليوم تمارس هذه الأطراف تعذيباً لا تشوه شائبة، ولا يجوز قانوناً تحويل القانون إلى تعذيب، لأن الحق يقتضي في العقوبة تجاه المذنب، وبذلك يتحقق العدالة.

وفي النازلة أو الحادثة، أي ما حدث أو ما نزل في الواقع الحال، هو واحد الوجه، وليس لورود تغيير من المتهم في شكاية أو من النيابة قد يعدل الموضوع، فإن حدث البت فيه، سقط.

ومن الثابت قانوناً وانتصاراً المنطق فقط، فإن المساهمة في القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد طبقاً للفصول 128 - 392 و 393، يكون كل من كان من القادمين الشكلية في الاستئناف على قرار في التحقيق والقضاء، وهذا يتجاوز مسطوري، فإذاً أن ينبعسي ضحية في المواجهات دفع كغيره ثمنها، ولا يمكن اعتبار مشارك في مواجهة عنفة شاهداً، فالشاهد له شروط في مقدمتها الحياد، فيما على كل تحكيم عدم تدخله مع السلطة السياسية<sup>(4)</sup>، وفي المس باستقرار الأحكام، وتوصيات «الإنصاف والمصالحة»، ينتهي المغرب إلى قطعة قانونية وإجرائية مع المرحلة السابقة.

وبكل دقة، فإن على قاضي الدولة<sup>(5)</sup> إعلان المقرر التحكيمي قراراً قضائياً لا يقبل إعادة التبت<sup>(6)</sup>، ولأن تبرئة حامي الدين بمقرر تحكيمي يعتبر «الإنصاف والمصالحة» مؤسسة، فإن ما حدث هو تعامل متساوي<sup>(7)</sup> للدولة، لا يمكن نقضه بهذه الطريقة بإعادة تكييف نفس الواقع التي حدثت قبل ربع قرن.

إعادة الطعن في حكم حائز لقوة الشيء المقصي وتنمية تحكيمية صاربة بظهوره عن قاضي الدولة رئيس السلطة القضائية، وقبلها المجلس الأعلى للقضاء، هو تجني قانوني على الإجراءات، وقد تكون الحقيقة تماماً ما يقوله الخمان، لكن سياق الحقيقة، هو المشاركة والمشاجرة التي أفضت إلى موت أحد المشاركون.

وما حدث في ظهر المهران، كان بليداً وببربرياً، ضد المدنية وحق الإنسان في الحياة والتعلم، وفرض المقاومة فرضها بالقوة على الفكري الواحد ومحاولته فرضها بالقوية على الجميع، خرق فاضح إلى الحد الذي جرت فيه تسمية الجامعية بـ«جمهورية ظهر المهران»، وهو سلوك بعيد عن أبسط الماركسيّة اللينينية، وعن حرية الفكر والتعبير.

ولا يزال «الظلاميون» على الجهتين اليسارية واليمينية، متشبثين بالانتقام الأعمى، عوض «البناء التراكمي» لتحوله إلى إيجابي وواسع النطاق في الجامعة المغربية من الأدبيات الجدلية للعامل المادي في تاريخ الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والأمة المغربية».

لا يضم الطعن على إجراء محدد بعد قبول شكاية مباشرة اعتماداً على المادة 95 من القانون الجنائي المغربي

إن اعتماد نفس الواقع، ومن ذات المصدر، من مركز قانوني يسنده الاعتبار القضائي لا غير، أمام غرفة الجنائيات في دفع شكلي أو أكثر، وصدر قرار بخصوصها عن قاضي التحقيق وصدر بشأنها حكم غير قابل للطعن، هو إجراء محدد الطبيعي لقبول شكاية مباشرة، وقد سبق استصدار حكم غير قابل للطعن وتنمية تحكيمية ببنفس وزنه، فيما جاز لنفس الواقع أن تعد جديدة، بتقدير القاضي وليس بتحقيقه.

ويكون الدفع بقوية الشيء المقصي والتقادم طبقاً للمادة الرابعة من قانون المسطورة الجنائية وعدم جواز المحاكمة من فعل واحد مرتين طبقاً للمادة 369 من ذات المسطورة، غير مانعين تحريك دعوى جديدة، حسب القاضي حكيم الوردي (هسبريس 14 دجنبر 2018).

ورفع المقال في مسألة التقاضي بأمر منتعارضان في التحقق: أولاً، يقول من جهة، أن مقيم الدعوى العمومية في الشكاية المباشرة الطارئة على قاضي التحقيق، هو الطرف المتضرر طبقاً لل ARTICLE 3 من المادة 3 من القانون الجنائي المغربي، ويدفع ثانياً بالدعوى على أساس رواجها في المحكمة من 1993، بما يؤكد أن من التقاضي عنها، هو تحريك النزاعية لها، فإن كانت الشكاية المباشرة استئنافاً لنفسها، فهي مقادمة، لأن تاريخ وضعها عن تاريخ الواقع، مسقط لها، وإن كانت الشكاية المباشرة استئنافاً لنفس الواقع، فالمحكمة قطعت دعواها بمحكمها المشمول بحياته ما هو مقصي به، ولا يجوز دمج زمنين مختلفين لبناء أي دعوى أخرى.

ومن علة أخرى، يرى القاضي الوردي، أن مناطق حجية الحكم الحائز لقوة الشيء المقصي كسبت مسبق للدعوى العمومية عملاً بالمادة 4 من قانون المسطورة الجنائية، يتشرط وحدة الخصوم والموضع والسبي.

وعبارة «نفس الأفعال» الواردية في القانون، دقيقة، فلا تهتم للأطراف، لأن النزاعية العامة والطرف المدني، يلتقيان في عبارة «نفس المصلحة»، وإلى جانب القضاء في معرفة الحقيقة، ولأن نفس الأفعال قد تعطي استنتاجات ووجهات نظر متباعدة، فإن القانون وجدر مرجعه في «الفعل» وليس في زاوية النظر إليه، والعلل الدافعة له أو الناتجة عنه.

إدارة المرحلة في ما يسمى «عنف الخطوات»، لترتيبات تجري على الأرض، فالرسالة: أن ولاية حكومية لحزب العدالة والتنمية، تعني سقوط المغرب في العنف

تلقى جناح بن كيران، صدمات مدوسة، لكن الحزب حاول احتواءها، فالرایح قال بوجود مأكينة اخترقت الدولة وهي تطحن الأحزاب، وفي الحقيقة، فهي تطحن حزب العدالة والتنمية، لكن هذه الحرب، لا يجب أن تنس الاستقرار القضائي، وجوهه استقرار الأحكام والعدالة الانتقالية، وأخيرا، استقرار العمل الحزبي.

ومن الخطير أن يكرر المغرب فصولاً من التجربة الجزائرية لنزع «الفوز الانتخابي» لحزب العدالة والتنمية، كما حدث مع الفوز الانتخابي لجبهة الإنقاذ، في المغرب، تغير جلد الجيش والدرك مؤخراً، وتغيرت تكتيكات الاحتواء الناعم لجنرالات، مثل عروب وبنسليمان، نحو بعض معالم «الاحتواء» الممكنة، وقال بن كيران أن ضريبة السجن ستة أشهر التي حوكمت بها برئاسي في ملف بوشعرين، وقال جملة شهيرة: «لن نسل لكم أخاناً»، في قضية حامي الدين، وجاء الرد مباشرة، لأن المعادلة تتقول، لن يكون لحزب العدالة والتنمية انتصار انتخابي آخر إلا إن عاد بن كيران، وتجرى تصفيته أدواته، كما دخلت المعركة مرحلة أخطر، بعزل مصطفى الرميد، الذي جاء لمؤازرة سعد الدين العثماني.

حاليا، المعركة الحقوقية بين الرميد ويساريين تموّعوا في مندوبي حقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وفي باقي مؤسسات الوساطة، وتريد احتواء يخرج «منتدى الكرامة» من المعادلة، ويحاول إخراج حامي الدين من الجامعة.

وتتواصل المواجهة، وتواصل «الاحتواء» لحزب العدالة والتنمية، ولابد علاء في الدولة أن يدفع النظام الثمنة باهظة لمحاكمة يمكن تحقيقها بتفاهمات، فخسارة «العدالة الانتقالية» والقطع مع نتائجها، جزء من استراتيجية اللحظة، لكنها قد تسفر عن خسارة استراتيجية على المستوى البعيد.

وقد تكون لعبة «حزب مقابل حزب» كما حدث مع الأصلية والمعاصرة والعدالة والتنمية، لعبة فاشلة، وقد يكون «فصيل مقابل فصيل» داخل حزب العدالة والتنمية، وتيار الوزراء مقابل تيار بن كيران، لعبة محدودة التناقض، وقد تعاكس نتائجها مستقبلاً، لكن تجديد رسالة التهديد التي أطلقها العينكري حول السيناريو الجزائري في المغرب، في هذه اللحظة، يكشف عن عودة قوية لهذه القناعة بعد تقادم الجنرال بنسليمان تحديداً، ويسقى للحاملين لقناعة الجنرال العينكري أن دافعوا في رسالة واضحة داخل الجامعات المغربية بداية تسعينيات القرن الماضي، على السيناريو الجزائري ضد الإسلاميين، وقد كان قاب قوسين أو أدنى من المغرب، وليكون مغاربياً، فاختار الرئيس التونسي الأسبق بوعزيزي القبضة القاتلة، وأختار العاهل الراحل التناوب باليساريين، وسحقت الحكومات التي تلت هذه المرحلة، الأربع القوية، لهذه الحساسية، فالجزائر ما بعد بونتفليقة وشهد إلى قاتلين عن سبق إصرار وترصد، لأن اللعنة أعمق، والواقع معقدة، لا تستوفيها إلا هيئة «الإنصاف والمصالحة»، وقد اعترفت بما وقع لحامي الدين، كما أكدت على أن بنعيسى أيت الجيد، شهيد أحداث مأسوف عليها.

ومن السازد، أن يعود المغرب إلى ما قبل عداته الانتقالية تحت أي مسمى، لأن الحرائم السياسية في المملكة، خطيرة للغاية، وتكشف أن النظام ومعارضته، انطلاقاً إلى الدرك الأسفل، فليترك الجميع إثارة التفاصيل الصادمة، ولجعل المسلمين، أن يتعيس شهيداً الوطن، فيما يتجاوز الآخرون جرائم صدام التسعينيات.

اليوم، تحاول نفس الأطراف في الدولة وخارجها، إسقاط الإسلاميين، بوضع خط أحمر على ولاية حكومية أخرى لحزب العدالة والتنمية، وفي هذه الحرب، دخلت

ورافضين لأسباب إيديولوجية، استمرار تنفيذ الفكرة المغربية.

بنعيسى أيت الجيد وحامي الدين، ضحيتان لسياسة أرادت نقل صراع الجيش الجزائري ضد جبهة الإنقاذ والإسلاميين إلى المغرب، وسمحت الأجهزة في المملكة بیور توفر عنيفة، لإلهاق الصهيونية بالإسلاميين بجرائمهم من التدريس العالي لأكثر من 100 يوم

لقد حاصر الملك الحسن الثاني اشتعال جهة المغرب الداخلية، بعد دخول بعض جرالاته على خط استئصال الإسلاميين، لكنه حاصر المشهد على أساس «مشاجرة فصيلين جامعيين»، كي لا يكون لهذه المعركة الجامعية، صدى شعبياً.

ليست مواجهات التسعينيات بريئة، وقد تحول فيها قاتلون مفترضون إلى شهود،

وثيقة «تطهير تناقض تصريحات منسوبة للشاهد في قضية حامي الدين والخامنوي»، «محاضر الشرطة لا تلزمني

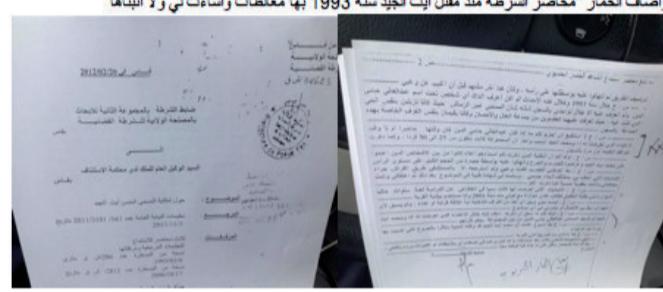


ظهرت وثيقة عبارة عن محاضر الشرطة القضائية بفاس، مورخة بتاريخ 20 فبراير سنة 2012، تناقضات في تصريحات منسوبة إلى الشاهد في ملف محاكمة العلوي في حزب العدالة والتنمية عبد العلي حامي الدين، المتتابع بنهاية المشاركة فيقتل العد». في قضية قتل الطالب اليساري أيت الجيد بيعيسى

تصريح المنسوب للشاهد الحمار الحديدي، كان بعد الشكابة الجديدة التي تقدم بها عائلة محمد أيت الجيد، المعروف بيعيسى، سنة 2011، ويقول فيها: «لا أستطيع أن أجده لكم ما إذا كان عبد العلي حامي الدين كان وقتها حاضراً أو لا وقت لاغدائه الذي تعرضنا له أنا وحمد أيت الجيد سبب واحد أن المجموعة كانت تتكون من 25 إلى 30 فردًا، وكما ذكرت لكم التفاصيل كل مرة ببساطة».

تضييف الوثيقة «لم أكن أعرف أبداً أي شخص تحت اسم عبد العلي حامي الدين، والذي لم أتعرف عليه إلا خلال تواجدي بالسجن، شأنه شأن السمي عمر الرماش، حيث كانا نزيلين بنفس الذي كنت فيه».

ضيقاً «لكل ما سبق أن ذكرته أعلاه أنه خلال الاعتداء الذي تعرضنا له أنا وحمد أيت الجيد لم أشاهد السمي عبد (...) العلي حامي الدين من بين المجموعة بحكم كلامي به في اتصال بالمحامي الحديدي، الشاهد الرئيسي في القضية، مع الأول، قال إن محاضر الشرطة لا تلزمني، ويوجدها «مقنطات، وما يلزمني هي تصريحات أمام المحكمة التي لم أتقاض فيها كما يزعمون». وأضاف الحمار «محاضر الشرطة منذ مقتل أيت الجيد سنة 1993 بها مقطنات وأسأله لي ولا أتيتها



والمسألة لا تتعلق بالتفاصيل القضائية، بل باستهداف جناح أحمد الرئيسوني الذي ينتقم إيه حامي الدين والرميد، في مقابل باقي أجنحة الحزب الحاكم، وقد تحالف هذا الجناح مع الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية قبل أن ينال مصطفى الرميد سعد الدين العثماني وحامي الدين بن كيران، لكن المكون الأصيل لجمعيية «أحمد الرئيسوني» استعاد وحدته ووحدة الحزب على حد قول رئيس الحكومة.

**Actualité - Maroc: « L'affaire Hami Eddine » déclenche la colère des juges contre le Ministre PJDiste Mustapha Ramid**



Article19.ma

وشهود إلى قاتلين عن سبق إصرار وترصد، لأن اللعنة أعمق، والواقع معقدة، لا تستوفيها إلا هيئة «الإنصاف والمصالحة»، وقد اعترفت بما وقع لحامي الدين، كما أكدت على أن بنعيسى أيت الجيد، شهيد أحداث مأسوف عليها.

ومن السازد، أن يعود المغرب إلى ما قبل عداته الانتقالية تحت أي مسمى، لأن الحرائم السياسية في المملكة، خطيرة للغاية، وتكشف أن النظام ومعارضته، انطلاقاً إلى الدرك الأسفل، فليترك الجميع إثارة التفاصيل الصادمة، ولجعل المسلمين، أن يتعيس شهيداً الوطن، فيما يتجاوز الآخرون جرائم صدام التسعينيات.

اليوم، تحاول نفس الأطراف في الدولة وخارجها، إسقاط الإسلاميين، بوضع خط أحمر على ولاية حكومية أخرى لحزب العدالة والتنمية، وفي هذه الحرب، دخلت

سلسلة ألف رقم 328 سين الصفحة 65). وفي الفقرة 73، تؤكد المحكمة الأوروبية على سبقية البث، ولا تضمن فقط الحق في عدم الإدانة مرة أخرى، بل عدم المحاكمة مجدداً، وإن كانت في متتابعة جديدة تؤدي إلى التبرئة وإطلاق السراح، ولا تكون سبقية التقاضي في حالة الخطأ (قضية «غاريتا» بمحكمة النقض الفرنسية، إلى فجوات غامضة شكلت انتقادات قانونية واسعة، لأن المتتابعين بقيتا مسطرياً، وهو ما رفضه أغلب القانونيين.

ولم يكن في نازلة فرنسا، سوى حكم واحد لمحكمة النقض، لكن أي متتابعة أخرى لحامي الدين ستكون في النهاية أمام حكمين لمحكمة النقض، وهو ما لا يمكن قوله. الاستشهاد بنازلة ليس فيها حكم نهائي حائز لقوة الشيء المقضي به، ونشأت على إثرها متتابعتان، بينهما 9 أيام جمع بينهما تحت الرقم 50178 لعام 2004، وفي قضية «ستانكا» ضد رومانيا تحت الرقم 59028/00/2004. لـ 27 أبريل 2004.

وبتلاع هذه الفقرات، فإن المتتابعة الجديدة كما في نازلة فاس، ليست مقبولة من المحكمة الأوروبية، تبعاً للبند الرابع، حيث دققت رفضها لهذا الإجراء دول مثل روسيا ورومانيا، وهي دول لها جذور دينية مشتركة من فترة حكمها بانظام شبيه عليه اعتماد المحكمة بتكيف التهم على عنوان المحاكم الثورية، وهي محكم لا تلتزم بالشكليات والإجراءات والمساطر المتبعه وهي تعيد التكيف كلما رأت السلطة أو المصلحة السياسية ذلك.

وحسمت الفقرة 75 من قرار المحكمة الأوروبية الذي يعتمد على القاضي الوردي، الجدل القهري بربطها المتتابعة على نفس الفعل بالاقتران، أي وفاة أخرى أو نتيجة أخرى أو مطالب بحق مدني آخر غير الأصلي، ومفهوم «الاقتران» حاسم في وقوع بناء متتابعة أخرى، بما يكون عليه الفصل قاطعاً، وإن نازلة فاس ليس فيها ضحية أخرى ولا تقترب بنتائج أخرى، فإن ما ورد في ملف الضحية الأصلية، لا يخرج عن سبقية البث.

وتوضّح المحكمة في الفقرة 76 من حكمها، بأن مبدأ سبقية البث، لا يكون إلا في حال وجود دعويين إجرائيتين مستقلتين ومتختلفتين ناتجتين عن اتهام واحد. ويشتبث الشاهد الذي يفتح الاتهام، أنه جهة واحدة في الدعويين، بما يفيد سبقية البث، وتوضّح الفقرة 77 أن إصلاح الأفعال قد يفيد التشويش، ففضلت الحديث عن «السلوك ذاته»، فما وقع من المتهم، «سلوك واحد» لا يمكن بناء صحفة اتهام أولى ليصدر بها حكم ثم نتشى على نفس السلوك اتهاماً آخر.

ولأن الاتهام الثاني معروف، وهو أوضح من الاتهام الأول، فإن الجريمة ليست متتابعة أو نتج عنها فعل إجرافي منفرد، بما يجعل ما حدث، جريمتان كما في حالة «أوليفر» ضد سويسرا، المعروفة بالرقم 1998 فـ.

وأخيراً، فإن الفقرة الأخيرة من الباب الفقهى للنازلة الفرنسية، كما تستعرضها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ترى أن سبقية البث لا يكون على مذكرة بسيطة على إثرها تكون على مذكرة متتابعة، وإن المتتابعة الأولى نشأت مع التحقيق وانتجت حكماً نهائياً حائزاً على قوة الشيء المقضي به، فإن القانون لا يمكن خرقه بالتأويل أو المخالف، أو غيرها من أنماط المفترض.

وقالت: إن الحكم الحائز على قوة الشيء المقضي به، سلطة لا تقبل تقبيل التقاضي، وفي النازلة الفرنسية، جاءت سبقية البث لوجود

متتابعتين بينهما 9 أيام لا غير، ولذلك، وليس في الأمر ما يؤسس إلا لإجراء واحد، فإن تحول إلى حكم نهائي، صار سلطة لا تقبل التقاضي.

وبحسب الفقرة 72 من الحكم، فإن البند الرابع من البروتوكول الأوروبي الخاص بسبقية الدعوة إلى استقرار الأحكام، يمنع إعطاء المتتابعة على قوه الشيء المقضي به، فيما يزيد على 9 أيام، وذلك، في المفترض، أن كل الشكيات، لا تكون على مسار قانوني مستند (استخدم كل السبل والطرق الداخلية لقانون الدولة وكامل درجات محکمها).

وقالت: إن الحكم الحائز على قوة الشيء المقضي به، سلطة لا تقبل تقبيل التقاضي، وفي النازلة الفرنسية، جاءت سبقية البث لوجود

متتابعتين بينهما 9 أيام لا غير، ولذلك، وليس في الأمر ما يؤسس إلا لإجراء واحد، فإن تحول إلى حكم نهائي، صار سلطة لا تقبل التقاضي.

وبحسب الفقرة 72 من الحكم، فإن البند الرابع من البروتوكول الأوروبي الخاص بسبقية الدعوة إلى استقرار الأحكام، يمنع إعطاء المتتابعة على قوه الشيء المقضي به، فيما يزيد على 9 أيام، وذلك، في المفترض، أن كل الشكيات، لا تكون على مسار قانوني مستند (استخدم كل السبل والطرق الداخلية لقانون

الدولي

- 1- Loi sur les services L.R.1985 chapitre C-23 art 8 et la loi électorale du Canada ch.E- 2 art 308,309,315 et 317.
- 2- L'intervention de juge dans le procédure arbitrale, thèse présentée par le grade de docteur de l'université de Bourdeaux E D n° 41 Mohammed Elmahdi Najib sous la direction de Bernard santours, 9/6/2016.

- 3- Eric laquin, le juge et l'arbitre, ouvrage le juge et l'arbitrage, sous la direction de S. bostanji, F. horchani et manciaux, Edition A. pedone 2014.
- 4- Carine jallamion, arbitrage et pouvoir politique en France du XVII au XIX siècle, revue d'arbitrage n° 1. 2005 p: 5.
- 5- Magali boucaron – nardetto, gazette

- 6- Christophe seraglini, la source étatique de l'institution arbitrale lois de police et justice arbitrale internationale, 2001, thèse pour le doctorat en droit de l'université de paris 1, page 19.
- 7- Règle: non bis idem – domaine – poursuites successives possibles du chef d'homicide par imprudence puis de palais, 18/12/2013 n: 362 p: 18.

- 8- d'homicide intentionnel, cass.crim 25 mars 1954 (S. 1955, 39).
- 9- Non bis in idem (1954.25.mars,cass crim, concerne le domaine de la règle non bis indem).
- 10- Grands arrêts de la jurisprudence française: table chronologique.
- 10- Cour européenne des droits de l'homme, 5ème section, décision sur la recevabilité de la requête n° 2529 /04.



# الوزير المكلف بالدفاع يعلن سلسلة إجراءات اختيارية

تحليل  
إخباري

## هل يتسبب «الإرهاب» في إلغاء «التجنيد الإجباري» لحماية الجيش الملكي من الاختراق؟

إعداد

سعيد الريhani

(ستعرف الخدمة العسكرية تحولات كبيرة، بعد تحويلها إلى خدمة إلزامية تصل مدتها إلى ثلاثة أشهر، ولكن يمكن تمديدها إلى غاية اندماج الشخص المعنى في خدمة مدنية.. والخدمة العسكرية الإلزامية، ستكون مفتوحة أمام النساء والرجال، وسيتم الجمع بين العمل العسكري والمدني، علماً أن هذه الخدمة لن تحمل خزينة الدولة أموالاً كبيرة، لأن الأمر لا يتعلق بإعادة بناء ثكنات ضخمة.. وسبق للناطق باسم الحكومة، أن أشار عبر إحدى المحطات الإذاعية، إلى أن الخدمة العسكرية ستكون إلزامية، مضيفاً أن «اللحظات التي تمثلها الخدمة الوطنية العالمية، هي لحظات لقاء بين شباب البلد وجيش الأمة، وهي مشاركة مدنية تسمح لنا بمعرفة كيف نمنح الوقت المفيد للأمة»).

«الجيش المغربي»، محترف جداً ومحترم في وسط كبار جيوش العالم، ومستعد وجاهز للدفاع عن حوزة البلاد دون حاجة إلى عملية التجنيد الإجباري التي لا تعد سوى عملية من الجيش للمساهمة بدوره في تكوين الشباب وتسهيل إدماجهم المهني».

الهواجس التي فرضت جواب لودي، جعلته يعتبر أن التجنيد الإجباري، مسألة مرتبطة بالجيش، والواقع، أن عملاً ضخماً من هذا النوع، يعتبر أحد الإجراءات الداعمة لمفهوم «التربية على المواطنة»، وما تدخل الجيش في هذه العملية إلا صمام أمان لضمان «عدم انحراف» مؤسسات أخرى، في زمن تعاني فيه جل الدول من معضلة الاختراق.

نفس المصدر، أوضح أن

مراجعة حسابات التجنيد الإجباري والخدمة العسكرية الموجهة للشباب؟

المفارقة الثانية، هي أن المغرب تخلى عن التجنيد الإجباري، ويحاول إعادة فرض نظام الخدمة العسكرية، وينشغل محلوه بإقناع المتبعين بهذا الإجراء، بينما دول تفوقنا تقدماً، تحاول أن تجعل الخدمة العسكرية، عملاً إلزامياً لتقوية مشروع الأمة(..)، وفي هذا الصدد، تكشف مصادر «ال أسبوع» كيف أن الوزير المكلف بإدارة الدفاع، في عهد الملك محمد السادس، عبد اللطيف لودي، جاء إلى البرلمان ليقنع البرتانيين، بالتصويت على «قانون الخدمة العسكرية»، وكيف أن هذا الوزير حاول التقليل من أهمية «التجنيد الإجباري بالنفسية للجيش»، حيث ينقل نفس المصدر عن لودي قوله بأن

”  
الهواجس التي فرضت جواب لودي، جعلته يعتبر أن التجنيد الإجباري، مسألة مرتبطة بالجيش، والواقع، أن عملاً ضخماً من هذا النوع، يعتبر أحد الإجراءات الداعمة لمفهوم «التربية على المواطنة»، وما تدخل الجيش في هذه العملية إلا صمام أمان لضمان «عدم انحراف» مؤسسات أخرى، في زمن تعاني فيه جل الدول من معضلة الاختراق.  
”

أية علاقة بتفكيك بعض الخلايا الإرهابية.. وبعدها أوضح أن العديد من الدول أقدمت على حذف هذه الخدمة، أبرز أن المغرب اعتبر أنه آن الأوان للقيام بنفس هذا الإجراء وفق التطور العادي الذي تعرفه قواتنا المسلحة الملكية» (المصدر: موقع إيلاف/ للرد على المحاولات الداعية للإلغاء الخدمة العسكرية، أما عندنا في المغرب، فإن «التجنيد الإجباري»، تم التخلّي عنه منذ سنة 2006»، بقرار من القائد الأعلى للجيش ورئيس أركان الحرب العامة، الملك محمد السادس، وتتكلّف وقتها الوزير السابق نبيل بنعبد الله، المكلف بمهمة الناطق الرسمي باسم الحكومة، بشرح خلفيات قرار التراجع عن التجنيد الإجباري خلال لقاءه مع الصحفيين، حيث أوضح أن «إقدام الحكومة على حذف الخدمة العسكرية، ليس له

# لودي: الوضعية القانونية تفرض استثناء الجالية المغربية من التجنيد الإجباري

شخص سنويا، سيكلف الدولة على أقل تقدير، 300 مليون درهم سنويا، وهو ما يساوي ربع ميزانية الثقافة، وهو ما يكفي لفتح 20 مدرسة لـ 12 ألف تلميذ وتلميذة سنويا أو بناء 5 مستشفيات سنويا» لافتا إلى أن «أولوية الصحة والتعليم، مجرد شعارات فارغة للحكومة».

ودعا «الجمع المغربي ضد الخدمة العسكرية الإجبارية» إلى «إلغاء مشروع القانون الخاص بالخدمة العسكرية الإجبارية وسحبه»، مؤكدا على «أن خدمة المجتمع واجب على كل مواطن ومواطنة، وليس فقط الفئة الشابة، ونعتبر الخدمة المدنية أحد أرقى أشكال التضامن بين الطبقات الاجتماعية، وهي ليست مطلبا وليد اليوم، وإنما مجدهدا يقوم به الشباب كل يوم عبر اشتغالهم في المنظمات والجمعيات والعمل التطوعي في رفع التهميش عن القرى والفئات الفقيرة والمهمشة»، مطالبا الدولة بـ«المساهمة المادية واللوجستيكية لتمكين فئات أكثر من الخدمة المدنية»، كما دعا إلى «تحويل الأموال المخصصة لهذا المشروع، إلى مشاريع أكثر أولوية بالنسبة للشباب تتعلق بالتعليم (الحفاظ على المجانية)، الصحة، الثقافة وتشجيع المقاولات الذاتية وفتح فرص الشغل» (المصدر: موقع العمق المغربي: 30 غشت 2018).

بغض النظر عن الموقعين على البيان سالف الذكر، وبينهم نشطاء لا يؤمنون بالثوابت الوطنية (...)، فإن الحديث عن استقالة المدرسة، والمؤسسات التي يملؤها النشطاء المدنيون، هو ما يفرض تدخل مؤسسة الجيش عبر تفعيل الآيات التوعية الوطنية، لأن تكوين المواطنين لا يمكن حصره على جهة دون أخرى، ولا يمكن ربطه بمؤسسة دون أخرى، غير أن عودة الإرهاب، من بوابة شمهروش مراكش، هي التي قد تفرض إعادة ترتيب قانون التجنيد الإجباري، لأن الإرهاب الذي فرض إلغاء قانون التجنيد الإجباري، هو نفسه الذي فرض عودتهاليوم، غير أن عودة الإرهاب إلى استقطاب الشباب واليهشين، قد تفرض أيضا مراجعة ضوابط وحسابات التجنيد الإجباري (...).



لودي

الحدود المغربية، بل سيجري توزيع الشباب المغربي المعنى على الثكنات العسكرية في جميع المدن المغربية وفي مختلف القطاعات العسكرية، البرية منها والبحرية والجوية»، ثم يضيف: «إن التجنيد الإجباري، مدرسة، وأتمنى أن تعمل الدولة على تحقيق مسائلتين أساسيتين فيها، أولاهما: أن تمنح شواهد التخرج في الخدمة العسكرية للشباب المعنى حسب التخصص، وثانيهما: إصدار قانون يفرض على المقاولات المغربية والمؤسسات العمومية وشبه العمومية توظيف نسبة من هؤلاء الشباب الذين سيخرجون من الخدمة بمختلف تخصصاتهم التي تكونوا فيها خلال مدة سنة كاملة، كما أطالب بأن يتحمل الإعلام الرسمي مسؤوليته في تفسير وشرح هذا القانون وتبسيطه للشباب» (المصدر: موقع اليوم 24 / 3 شتنبر 2018).

إن عدم شرح حقيقة التجنيد الإجباري، والخوف من تداعيات هذا الإجراء، هي التي جعلت بعض الجهات تؤسس ما سمي بـ«الجمع المغربي ضد الخدمة العسكرية الإجبارية»، وتعلن رفضها لقانون الخدمة العسكرية الإجبارية الذي صادق عليه المجلس الوزاري الأخير، موضحين أن «الأولوية التي تهم الشباب، هي الولوج إلى التعليم، والصحة، والثقافة، والشغل، مثلما نص على ذلك الدستور في فصله 33»، مضيفين أن «مشاكل الشباب والشابات التربوية، سببها استقالة المدرسة العمومية من دورها»، ويشرح نفس الباحث التجمع، أن «تجنيد 10 آلاف

الجيش، خصص جزءا من خطابه خلال افتتاح الدورة التشريعية للبرلمان هذه السنة، للحديث عن مشروع قانون الخدمة العسكرية، بالتزامن مع الجدل الذي خلقته هذه العودة، حيث قال جلالته: ((إن الخدمة العسكرية تقوى روح الانتماء للوطن، كما تمكن من الحصول على تكوين وتدريب يفتح فرص الاندماج المهني والاجتماعي أمام المجندين الذين يبرزون مؤهلاتهم، وروح المسؤولية والالتزام))، وأكد الملك محمد السادس في خطابه على أن جميع المغاربة المعنيين، دون استثناء، سواسية في أداء اختراق الجيش، لكنه سيعمل على تكوين مجموعه من الجنود في العملية، لذلك رأى كثيرون أن «التراجع المغربي عن التجنيد الإجباري، كان يهدف قطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية لاختراق الجيش المغربي وتدريب عناصرها بعتاده العسكري».

عن مبررات أخرى سبق أن أحاط بها عدد كبير من الباحثين، حيث يقول عبد الرحمن مكاوي، الخبير في الشؤون العسكرية وال استراتيجية، بأن «المغرب مستهدف ومهدد بالكثير من المخاطر، من بينها الإرهاب والشبكات الإجرامية العابرة للقارات، وهناك أيضاً أجندات أجنبية تعمل على إثارة الفوضى والبلبلة، وتسعى إلى استغلال الشباب في هذا الاتجاه»، ويشرح نفس الباحث أن الخدمة العسكرية، لن تهم

لودي، أكد أنه لا خوف على تطبيق هذا القانون، فنحن جاهزون، وما يدور، هو مجرد تهويل في الموضوع، بحيث سنطلق بتجنيد الراغبين أولاً، وسنعمل على ترك حرية الاختيار بالنسبة للشباب ولأبناء الجالية المغربية كي لا ننس حقوقهم وبأوضاعياتهم القانونية، علما أن «مغربة الجالية»، مجنون كذلك بدول المهاجر للعمل على عائلاتهم هنا بالمغرب، والمساهمة في تحويلات مالية بالعملة الصعبة هامة بالنسبة للبلد.

وقال الوزير الذي حاول تبديد المخاوف بهذا الشأن، بأن الجيش جاهز لوجستيكي وتقنيا لاستقبال الفوج الأول من المجندين، الذي من المنتظر أن يكون خلال سبتمبر 2019، مشيرا إلى أن الجيش سينطلق بالتزامن مع الجدل الذي خلقته هذه العودة، حيث قال جلالته: ((إن الخدمة العسكرية تقوى روح الانتماء للوطن، كما تمكنت من الحصول على تكوين وتدريب يفتح فرص الاندماج المهني والاجتماعي أمام المجندين الذين يبرزون مؤهلاتهم، وروح المسؤولية والالتزام))، وأكد الملك محمد السادس السادس في خطابه على أن جميع المغاربة المعنيين، دون استثناء، سواسية في أداء اختراق الجيش، ولكن سيعمل على تكوين مجموعه من الجنود في العملية، لذلك رأى كثيرون أن «التراجع المغربي عن التجنيد الإجباري، كان بهدف قطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية لاختراق الجيش المغربي وتدريب عناصرها بعتاده العسكري».

إلى هنا، يطرح سؤال: لماذا رجع المغرب إلى التجنيد الإجباري بعد أن تخلى عنه في وقت سابق؟ فلاشك أن الجواب الأولي، يقتضي الإيمان بأن جزءا كبيرا من المغاربة، كانوا يدعون إلى عودة الخدمة العسكرية كحل لإعادة نشر الوعي بالمواطنة، بعد تورط مجموعة من الجنود في العملية، لذلك رأى كثيرون أن «التراجع المغربي عن التجنيد الإجباري، كان بهدف قطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية لاختراق الجيش المغربي وتدريب عناصرها بعتاده العسكري».

المغرب وبخلاف عدد كبير من دول العالم، وبخلاف الموجة العالمية التي تميزت بعودة نظام التجنيد الإجباري، ظل منذ سنة 2006 إلى حدود سنة 2018، جبهة البوليساريو للمطالبة بانفصال أقاليم الصحراء عن ذات الأبعاد الوطنية، حيث أعلن الديوان الملكي عن عودة هذه الخدمة، ولم يقف الأمر عند ذلك، بل إن الملك محمد السادس، قائد

### المحكمة الأوروبية ترفض ترحيل مغربية من إسبانيا

الرباط. الأسبوع

رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قرار طرد مهاجرين مغاربيين من إسبانيا، بعدما أدينوا من قبل النيابة العامة، بتهم تتعلق بـ«تهريب وترويج المخدرات الصلبة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط».

وعلمت «ال أسبوع» أن المحكمة الأوروبية التي يتواجد مقرها بستراسبورغ، قرارها، إلى كون الترحيل لم يأخذ بعين الاعتبار الحالة العائلية للمعنين بالأمر، بعد مدة طويلة قضيابها في إسبانيا، معتبرة أن القرار يعد انتهاكاً حقيقياً للحق في احترام الحياة الخاصة والأسرية المنصوص عليه في المادة الثامنة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. يذكر أن قرار الطرد، يهم عزيز صابر وحمزة بوغسال، البالغين من العمر 31 و33 سنة، وأوضحت المحكمة، أن عزيز قدمن قدم من المغارب بغرض العيش مع والدته وإخواته بمدينة خيرونا التي تابع بها دراسته لمدة ثلاث سنوات، قبل أن يحصل على العديد من تصاريح الإقامة والعمل طولية الأداء، أما حمزة فقد دخل التراب الإسباني سنة 1998 رفقة أسرته والتحق بالمدرسة عام 1999، كما حصل على بطاقة إقامة لمدة خمس سنوات قابلة للتتجديد مغربية، حسب المحكمة الأوروبية، التي أثارت ظروف زواج هذا الشاب المغربي.

وكان المطرودان قد تقدما بدعوى في قرار قاضي غرفة الجنائيات بمدينة خيرونا، الذي أمر بإدخالهما السجن لمدة عام ومنع أحدهما من دخول إسبانيا لمدة 10 سنوات والآخر لمدة 4 أعوام، فيما يرى القضاة الإسبان، أنهما لم يحترما قواعد التعايش، ولا يمكن اعتبارهما متاجرين في إسبانيا».

المغاربة الذين يعيشون في هذا البلد الإسكندنافي، وأشار إلى أن «الناس في النرويج حساسون للغاية» أمام هذا النوع من الأحداث المأساوية، وأضاف: «عندما يقتل حيوان هنا، فإن الساكنة تحزن كثيراً، لذلك، لكم أن تخيلوا حجم تأثير هذه الجريمة البشعة»، قبل أن يقول بأنه «من الصعب جداً إدارة وضع كهذا».

وأشار الفاعل الجمعوي إلى أن لمثل هذه الأحداث «تأثيراً على المسلمين والمغاربة الذين يعيشون في النرويج»، وتتابع: «لحسن الحظ، هناك أشخاصاً منفتحين ويفهمون بأننا لستاً متشابهين، لكن من المدخل حقاً أن يكون مرتكبو هذه الجريمة من المغرب»، كما أوضح أن مغاربة النرويج، يشعرون بضرورة القيام بشيء، ليظهرروا للأخرين بأنهم «آسفون على ما حدث بالمغرب»، وختم محمدأ. كلامه قائلاً: «إن جريمة إميليل لا تمثل لا المغاربة ولا الإسلام»، حسب نفس الموقف.

كبير من قبل لستاً متشابهين (...). لقد قامت الصحف النرويجية بنشر سلسلة من المقالات لتسليط الضوء على الطريقة المؤثرة التي تفاعل بها المغاربة مع الحادث، مشيرة إلى حب المغاربة وتعاطفهم مع الشعب النرويجي وعائلات الضحيتين». وتحدث محمدأ. وهو عضو جمعية مغربية في النرويج، في تصريح لموقع «يا بلادي» عن تأثير هذا الحادث المأساوي على

الضحيتين، وتتابع قائلاً: «أطلب من الجميع عدم المشاركة في نشر مثل هذه الصور»، مضيفاً بأنه «يجب على مستخدمي الأنترنت احترام عائلات الضحيتين والامتناع عن المشاركة في نشر هذه الصور». من جهة، أشاد النائب عن حزب المحافظين (هوير) بالطريقة التي رد بها صوره قتلة لويزا ومارين، واعتبر ياسين أراقيا، أن مشاركة الفيديو، تسبب ضرراً نفسياً جديداً لأقارب

القيام به، هو التفكير في أسر الضحيتين، وإظهار التعاطف معهم ودعمهم بعد هذا الحادث المرهون» وأضاف: «رغم انصرام مدة معينة، لازال متأثرين بما حدث، خصوصاً بعد انتشار الفيديو المرهون»، في إشارة منه إلى شريط الفيديو المتداول على موقع التواصل الاجتماعي، والذي صوره قتلة لويزا ومارين، واعتبر ياسين أراقيا، أن الاعتداء على موقعاً اجتماعياً، وقال: «ردود أفعالهم كانت محل تقدير

أدان المغاربة بمختلف آطيافهم، الجريمة البشعة التي راحت ضحيتها الطالبة الدانماركية لويزا فيستيراجر وزميلتها في النرويجية مارين إولاند، في منطقة شمرون، بإقليم الحوز، غير أن الحادث كان له وقع خاص على المغاربة المقيمين في دولتي النرويج والدانمارك.

موقع «يا بلادي» المختص في شؤون الجالية، رصد تداعيات الحادث على المغاربة في الدولتين سالفتي الذكر، وتحدث ياسين أراقيا، وهو نائب برلماني نرويجي من أصل مغربي يعيش في أوسلو، عن الحزن العميق الذي يشعر به أفراد الجالية المغربية، وقال: «لا زلت تحت وقع الصدمة هنا بالنرويج»، وتتابع: «هذا مأساوي، جميعبنا نشعر بالحزن ونعتقد بأنه لا معنى لما حدث».

وواصل ياسين الذي ينحدر من مدينة الدار البيضاء، حسب نفس المصدر، ويستقر بالنرويج منذ ثلاثين سنة، حيث قال: «أهم شيء يجب

### مغاربة العالم يدينون جريمة «شمرون».. وصحف النرويج تشيد ب موقف المغاربة

الرباط. الأسبوع



الصحفية لويزا فيستيراجر  
ومارين إولاند

### إشادة بشجاعة شاب مغربي

المعتدي إلى مركز للشرطة بفرض الاستئناع إليه بشأن التهم الموجهة إليه.

وكانت الصحف الإسبانية قد وصفت تصرف الشاب محمد بالشجاع، بعد إنقاذ مواطنة إسبانية والمختارة بحياته، داعية إلى تسوية الوضعية القانونية لهذا الشاب، الذي نال تصفيقات الحشود الذين كانوا مجتمعين حول المبني.

بدون تفكير، تسلقت وجهة المبني بالضرب.

وبعدما شاهدت المعتدي عليها تستدرج وتسقط القصة التي وقعت بشارع Cinca» شمال شرق شبه الجزيرة الإيبيرية، في كون الشاب المغربي الذي أشادت به وسائل الإعلام في العمر 29 سنة لوسائل إعلام إسبانية، تسلق وجهة ببني مكون من أربعة طوابق على طريقة الأفلام الهوليودية، لإنقاذ امرأة كانت تطلب النجدة من من أحد الجيران، قبل أن يتم اقتياد

العربي برصيد 45 نقطة تلتها الجزائر بـ 28 نقطة، بينما حصلت تونس على 20 نقطة، وفلسطين على 17 نقطة، واليمن على 15 نقطة.

أما عالياً، فقد حصلت كل من أندونيسيا وأستراليا ونيوزيلندا على 59 نقطة، وبالرغم من أن الولايات المتحدة حصلت على 58 نقطة، إلا أنها تعتبر بحسب ما هو معروف عن المغاربة، من بين أكثر الدول سخاء في العالم، حيث تربع الأميركيون خلال سنة 2017 بـ 410 مليارات دولار».

### تقدير أمريكي ينكر «الكرم المغربي»

الرباط. الأسبوع

صنف تقرير صدر مؤخراً عن مؤسسة غالوب» التي يوجد مقرها في واشنطن، المغاربة ضمن الشعوب التي لا تقدم بد العون للغرباء، ولا تقبل على التبرع بأموال للجمعيات الخيرية، حيث أن 5 في المائة فقط منهم من يقومون بذلك. التقرير الذي يتناقض مع ما هو معروف عن المغاربة، من قيم التضامن المشترك (...)»، وضع المغرب على نفس الترتيب الذي حصلت عليه كل من مصر ورواندا وبينين وفنزويلا وبالتالي وإيتونيا، فيما تصدرت ليبية دول المغرب

### جمعيات مغاربة العالم في الملتقى الوطني الرابع حول القضية الوطنية



خلص فيها المشاركون إلى مجموعة من التوصيات، هي كالتالي: مهيكلة لاستثناء شروط تنزيل الحكم الذاتي بالإقليم الجنوبي؛ إصلاح منظومة الاتحاد الأفريقي حتى تستجيب لطلعات الشعوب المغاربة؛ واحتضان فعاليات الملتقى، بجلسة تقديرية دعم المبادرات السياسية والمدنية التي

لمجموعة من الخبراء والفاعلين الجمعويين الذين أغنو الملتقى بتدخلاتهم. هذا الملتقى جاء في إطار التفاعل مع التوجيهات الملكية في خطاب الذكرى 43 لعيد المسيرة الخضراء المظفرة، حيث دعا جلاته إلى إحداث آلية جيدة للحوار والتشاور مع الجارة الجزائر قصد تحقيق المصالحة المغاربية، وقد عرف الملتقى نقاشاً فكرياً عميقاً حول تصور الدور الذي يمكن للمجتمع المدني لعبه في تجسيم قنوات الاتصال بين المغرب والجزائر في إطار الدبلوماسية الموازية، وكذا تعزيز قدراته الترافعية في مواجهة تحدياته الترافعية في موضوع الوحدة الترابية للمملكة المغربية، وكذا مشاركة عدد من الأساتذة المتخصصين بميف قضيتنا الوطنية، كالأستاذ عبد المجيد بلغزال، الحقوقي والباحث في الشؤون الصحراوية، والأستاذ حماده البيهي، رئيس رابطة الصحراء للديمقراطية وحقوق الإنسان»، كما عرفت الدورة، تسجيل حضور مميز ووازن

الرباط. الأسبوع

نظم المنتدى المغربي الدولي للدفاع عن الوحدة الترابية، والذي يضم في عضويته ممثلين عن مجموعة من جمعيات مغاربة العالم، وكذلك عدد من الجمعيات الناشطة داخل التراب الوطني، الدورة الرابعة للملتقى الوطني حول القضية الوطنية تحت شعار: «الحكم الذاتي.. مسارات المصالحة والبناء المغاربي» بتاريخ 22 و23 ديسمبر 2018 بدار الصوري، بمدينة الصويرة. وتميزت هذه الدورة بمشاركة عدد من القياديين السابقين المؤسسين لجامعة البوبيسياريو، على رأسهم المحجوب السالك، زعيم تيار «خط الشهيد» المعارض للبوبيسياريو، وكذلك مشاركة عدد من الأساتذة المتخصصين بميف قضيتنا الوطنية، كالأستاذ عبد المجيد بلغزال، الحقوقي والباحث في الشؤون الصحراوية، والأستاذ حماده البيهي، رئيس رابطة الصحراء للديمقراطية وحقوق الإنسان»، كما عرفت الدورة، تسجيل حضور مميز ووازن



## حدث العاصمة الاحتفالات الذكية لمجالس العاصمة الإدارية

بقلم: يوسف الإدريسي

اشتهرت مجالس العاصمة، وهي كما تعلمون، باكتشافها لنظام من ابتكار منتخبها: «الاحتفالات الذكية» حتى قبل «توسيم الرباط» بالمدينة الذكية، يسبقها المنتخبون لهذه الخطوة التي لم تكتشفها بعد كل عواصم الدنيا، ومن يدرى، قد تلتجي بعض العواصم إلى عاصمتنا لتسويق هذا المنتوج من «الاحتفالات الذكية» التي لا تتكلف أي «حركة» حتى لا تقول أي مجهود، وستنبع بدون شك من التقنية الحديثة في «الدغمشة» و«البروباغندا» المتطرفة لجعل الناس يؤمنون بأن الدنيا «مقلوبة» بالاحتفالات بفضل «تقنية» اللافتات المعلقة على أبواب المقاطعات وملحقاتها والجماعات ومصالحها ومجلس العمالة ومجلس الجهة، وهما في مقر واحد، ولكن الحق يقال، كل واحد بلافنته «يكران نفس الجمل المعبّر عنها على أبواب زميلاً لهم، وملخصها «مجلس وسكان ورئيس...» يحتفلون بالعيد السعيد»، وقد يضيفون عبارات أو يلخصون (حسب كمية الصياغة المتوفرة)، وهذا في نظرهم هو «الاحتفال الذكي»... ولن نزيد...».

هذه الرباط، التي كانت أول من زعزعت المستعمر بتقليد أفرادها الدينية والوطنية ومواسمها المجتمعية وأعراس عائلاتها، وحتى أتراحها، كانت لها نكهة وطنية بحضور الأعلام الوطنية «محفوفة» بجثمان موتها، إشارة وتأكيداً لوطنيتهم.

أما في الوقت الراهن، فقد «قتلت» مجالسنا احتفالتنا، ومسخت هويتنا الوطنية وزورت وشوهدت مشاعرنا وتعلقنا بثوابت ديننا ووطتنا بتلك «الأثواب» الرخيصة بكتابات مشوهة وبشعة وكانتها «كف ميت لدفنه».. هذه هي الحقيقة المؤلمة لمضمون «اللافتات» التي لا روح فيها ولا إبداع، فقط نراها مشنونة بين عمودين يعلوها الصدا.

ورحم الله الوطنين الرباطيين الذين صنعوا الأمجاد باحتفالاتهم الدينية والوطنية وبنطيرهم للسكان والتجار والمؤسسات التعليمية، لاستراحتهم في أفراح الوطن، ولذكريهم بأنهم هم الوطن، والرباطيون غير راضين على إهمال المجلس لتراث الأجداد والإرث المقدس والمؤكد لانتماء إلى هذا الوطن.

## شهادات من الروايات

شهادة من الإعلامي المتخصص والرائد المتبخر في علوم الإعلام، المرحوم عبد الحفيظ الرفاعي، في حق أحد أعمدة الكفاح الوطني وعميد البر والإحسان، المرحوم محمد بن العباس حكم، ساهم بها في الندوة العلمية بتاريخ 23 مارس 2000 ودونت في كتاب: «محمد بن العباس حكم.. زاد الوطنية والعطاء الإنساني»، ومما قاله رحمه الله: ((في شهر دجنبر 1998، قمت بإنجاز برنامج تلفزيوني خاص عن هذا الحديث الوطني الكبير. أهمية البرنامج التلفزيوني من هذا الحجم، تكمن في قيمة الشخصيات التي ستشترك في الحديث عن أولئك الذين عايشوا وشاركوا في صناعته، فشارك في هذا البرنامج من مدينة الرباط، الإخوة المرحوم الحاج محمد شفاه الله، والمرحوم عبد الرحيم كديرة، والفقيري أحمد حكم شفاه الله، والعربي بنعبد الله، ومصطفى العلوي، وتم تسجيل الحوار الذي دار حول هذا الموضوع هنا بهذه الديار المقدسة مع أسرته لأداء مناسك العمرة في شهر رمضان المعظم، كما كانت لي وفي هذا الموضوع التأريخي لقاءات أخرى مع كل من الأخوين علي برakash وال حاج محمد عليوة شفاه الله، وبما أن المرحوم عبد الرحيم كديرة كان قد أشار في حديثه إلى تلاميذ ثانوية مولاي يوسف، الذين تم طردتهم بسبب مشاركتهم في مظاهرة 29 يناير 1944، وكذا الدور الكبير الذي لعبه البطل الشهيد المهدى بنبركة في توزيع هؤلاء التلاميذ للإقامة في بيوتات عدد من الوطنين هنا بالرباط، وكان من بينهم التلميذ عبد الرحمن اليوسي الذي سكن عند المرحوم كديرة، فقد توجهت إلى الأستاذ اليوسي والذى شارك في البرنامج وركز حديثه عن مساهمة التلاميذ وتضامنهم مع وثيقة الاستقلال...)) انتهى.

رحم الله الإعلامي الكبير عبد الحفيظ الرفاعي، وأسكنه فسيح جناته.



## عندهم عجائب معمارية وعندها فقط أقسام للعمارة السكنية والتصاميم لبناء صناديق سكنية

هذه الخردة من الإدارات يشفع لها في حق التميز بتصاميم تترجم أنوارها وبنهايات بتصاميم هي في الواقع، مجرد «رسوم» لا فن ولا ثقافة معمارية لها، ولا تاريخ يجسدها، بل ولا حتى وجودها في العاصمة لم ترتكب فضائح بشعة في مجرد مدن عادلة في أقطار نامية، تمكنت بلدانها من إثارة الاهتمام إليها بفضل هندسة بنائياتها ورونق تصاميمها وإخلاص مهندسيها، ورفقته نموذج من روائع عمارتها.

وعندنا، أكثر من جهة مكلفة بالبنيات، عندنا الوزارة بمندوبياتها الجهوية والمحلية، والولاية بقصام تصميمها وعماريها ومرافق بناياتها، وعندها وكالة حضرية «موكلة» لتجهيز بناياتنا وتطويرها وإبداع كما يبدو، تخريب لاصالتها وتشويه لتاريخها وتأكيد على قدم وساق لإنعاش سوق البناء الصناعية. فكفى إذن واتقوا الله في العاصمة، يمر إجبارياً من عمران العاصمة، فماذا



## أسرار العاصمة



المشروع كلف الجماعة بتوزيع الماء على سكانها، إلا أنها فوضت ذلك إلى «ريضال» بمقابل حق الاستغلال وقدره سنوياً (وتمنعوا في قيمته)، 12 مليوناً، بينما الجماعة تؤدي عن استهلاك الماء بمقرها لوحده 200 مليون وكتأه مسبح، وتسقي البقوفة والكرنيبة في العاصمة، تؤدي ما بين مليار و500 مليون، أما المقاطعات: فيعقوب المنصور، تؤدي عن مقاطعات مغاربة، وكلهم بهمهم العمومية والتجارية والصناعية والمقنة، وكلهم ميسوروون يتلقون أجورهم من مهني القارة، وهذا هم «يُشقّبون النضال» إلى مهنة، ويفرضون لأنفسهم تعويضات سخية على «ضال عليهم» المربع و«المنتق» لسيارات وتلفونات وأسفار ومناصب.. وما خفي أعظم؟ وهو هي التعويضات القانونية التي يتمتع بها منتخبونا المناضلون أمامكم:

- **وفي يعقوب المنصور:** بحوالي 42 مليوناً و500 ألف، ومصاريف الإقامة والاستقبال والإقامة بـ 10 ملايين.

- **وفي أكدال الرباط:** بحوالي 42 مليوناً و500 ألف، ومصاريف الإقامة والاستقبال والإقامة بـ 10 ملايين.

- **وفي حسان:** بـ 42 مليوناً و500 ألف، ومصاريف الإقامة والاستقبال والإقامة بـ 16 مليوناً.

- **وفي اليوسفية:** بـ 40 مليوناً، ومصاريف الإقامة والاستقبال والإقامة بـ 20 مليوناً، إضافة إلى شراء عتاد صغير للزينة بـ 15 مليوناً، وانتبهوا إلى مصاريف الإطعام والاستقبال والإقامة (في سبيل الله)، على حساب الرباطيين، ونفقات شراء عتاد صغير للزينة وكلنا ما كلف، وهو صغير، فلو كان كبيراً، فبكم سيكون؟ وبباقي التعليق من عندكم على كل ما يكلفنا به «المناضلون» المنتخبون، وتأمين كل الأعضاء بـ 7 ملايين، ومصاريف الإطعام والاستقبال والإقامة 50 مليوناً.

أما بالنسبة للمناضلين في المقاطعات، فأعضاء المكاتب يتوصّلون:

- **في السوسيسي:** بحوالي 52 مليوناً، ومصاريف الإقامة والاستقبال والإطعام بـ 17 مليوناً.

## الأحزاب قد ملتهم لنا كمناضلين لخدمتنا حتى لا يتتحول المنتخبون إلى أجراء بتعويضات وامتيازات

قدمتهم أحزابهم كمناضلين لتحقّق برامجها وخططها لخدمة من الجماعة ومقاطعتها، وكلهم بهمهم العمومية والتجارية والصناعية والمقنة، وكلهم ميسوروون يتلقون أجورهم من مهني القارة، وهذا هم «يُشقّبون النضال» إلى مهنة، ويفرضون لأنفسهم تعويضات سخية على «ضال عليهم» المربع و«المنتق» لسيارات وتلفونات وأسفار ومناصب.. وما خفي أعظم؟ وهو هي التعويضات القانونية التي يتمتع بها منتخبونا المناضلون أمامكم:

- **في الجماعة:** يتوصّل أعضاء المكتب (أي الشافتات) سنوياً بـ 200 مليون كتعويضات أي ومصاريف النقل خارج المملكة بـ 40 مليوناً، إضافة إلى تعويضات عن المهمة بـ 20 مليوناً، وتؤمن كل الأعضاء بـ 7 ملايين، ومصاريف الإطعام والاستقبال والإقامة 50 مليوناً.

أما بالنسبة للمناضلين في المقاطعات، فأعضاء المكاتب يتوصّلون:

- **في السوسيسي:** بـ 52 مليوناً، ومصاريف الإقامة والاستقبال والإطعام بـ 17 مليوناً.



رائدان في الكفاح الوطني، المرحومان عمر بنعبد الجليل ومحمد حكم، وعائلة حكم عربية في الرباط، وكانت قبل ذلك قد حلّت بمدينة سلا حوالي 710 هجرية، يقودها الفقيه إبراهيم بن حكم الأسلاوي وأصله من تلمسان، وحسب بعض المؤرخين، فإن حكم، موريسيون من الأندلس، وقد اكتسبوا الاسم حكم، نسبة ربما للخلفية الأموي بقرطبة، وكانوا يسمونه في ذلك الوقت: «الحاكم». كما توجد في الأطلس المتوسط، قبيلة بني حكم، دون شك هناك رابط يربط بين هذه الأسر الكريمة التي أعطت للرباط الحاج محمد وكرمه ووطنيته وشأنه رحمة الله ورحمة رفique في درب الكفاح الوطني، الحاج عمر بنعبد الجليل وأسكنهما الفردوس الموعود للأولياء الصالحين.

هل سيظل شارع محمد السادس على ما هو عليه، مجرد طريق؟ فهذا يخالف تقليداً راسخاً لشوارع الملوك، مثل شارع محمد الخامس والحسن الثاني بأصنافها «العاشرة»، بالعمارة العمودي سكانها وتجارة وأماكنها لوقف السيارات على طولها مما حولهما إلى شارع عتيق نابضين بالحياة، على خلاف شارع محمد السادس، الذي بقي مجرد ممر للحافلات والسيارات دون «حياة شعبية»، فهل يتم إنصاف الشارع بإلحاقه بمكانة شوارع الملوك؟

■ يرمي مجلس العمالة تشيد 4 مشاريع اجتماعية تتعلق بمركز لإدماج المرأة في وضعية صعبة، بـ 200 مليون، و«مركز الأمل لاستقبال والتوجيه والمصاحبة للاشخاص في وضعية إعاقة» وتتكلفه 400 مليون، و«مركز للأطفال المختلين عقلياً» ونفقاته 150 مليون، ومركز اجتماعي آخر في سنة 2019 بمبلغ 150 مليوناً، وحدد المجلس مدة ما بين 2017 و2019 لتحقيق هذه المشاريع (التي نتمنى أن نسمع عنها أخبار الخير).

تافراوت

## جمعيات هواة القنص تعانى الحرب على الخنزير البري



© الأسبوع

لازالت حملات إحاشة الخنزير البري متواصلة بدائرة تافراوت والتي تقوها جمعية هواة القنص وحماية الطبيعة، في إحدى أكبر الحملات على الإطلاق بجهة سوس ماسة وإقليم تيزنيت. واعتبر عبد الرحمن حجي، رئيس الجمعية أن مثل هذه الحملات، بحاجة إلى تنسيق ومتابعة آنية وتعاون مع الجهة الوصية على القطاع.

وبخصوص الإحصائيات، أفاد ذات المتحدث، أنه تم تسجيل القضاء العام على 69 خنزير بريا بجماعات تهالة وإنلن وأفلا غير، في ظرف أسبوعين، وهي أعلى نسبة يتم تحقيقها، وستتواصل العملية خلال الأسابيع المقبلة بكل من جماعات أفلا غير وتاسريرت وتهالة إلى غاية فاتح يناير 2019.

وتحدد الحملة المعلنة، إلى تقليل أعداد الخنزير البري، الذي أصبح يهدد أرواح الساكنة والممتلكات، ويحد من القيام بالأنشطة الفلاحية والزراعية بهذه المناطق. ودعا رئيس جمعية هواة القنص وحماية الطبيعة، ساكنة الجماعات التي تشملها الحملة بدائرة تافراوت، إلى التعاون من أجل تحقيق هذا الهدف وإعادة الطمانينة إلى الساكنة.

مراكش

## أهم نقط حصيلة المجلس الجماعي عمدة مراكش يتهم الوزراء بالإهمال ويشتكى وزير الداخلية إلى رئيس الحكومة

ليضرب وعدا للمواطنين بانتهاء الأشغال بالمحطة خلال سنة 2019، أما عن الأزمة الخانقة التي تختنق حركة السير بشارع الحسن الثاني رغم أهميتها، فقد مر عليها بنسليمان مرور الكرام، وما قدمه من تبريرات، لم ترق إلى انتظارات أغلب المواطنين المتذمرين من هندستها ونظام السير المطبق بهذا الشارع، أقول وأؤكد على معظم، وليس أقلية المواطنين، كما جاء في سياق كلامه، فالشارع كله على بعضه يخلق أزمة حادة، وما يستنقض من كلام بنسليمان، فعلى مستعملى شارع الحسن لعمدة مراكش، يونس بنسليمان، الثاني، أن يتعاهدوا مع أزمنته واحتذقا، فهو هندس لافق مستقبلية تتصلق بالميترو، وإلى ذلك الحين، أصبروا وصابروا ورابطوا يا معشش مستعملى شارع الحسن الثاني.



بالمقادير

• عزيز الفاطمي

إعادة هيكلة مجموعة من الأحياء، كحي زرابيب و«قبور الشهداء»، وعرضة بوعشرين، لتبقى الغاية المتداولة من هذه الأوراش، هي بلوغ مراكش مصف المدن الذكية المتقدمة. مرتبطة بمرور نصف الولاية الانتدابية للمجلس الجماعي، حيث قدم العمدة عرضاً مفصلاً عرج من خلاله على المشاريع الكبرى المندرجة في إطار المبادرة الملكية «مراكش الحاضرة المتبددة» والتي شملت التأهيل الحضري للحي اليهودي الملاح، وساحة القرادير، وتأهيل المدارس السياحية المؤدية إلى الأسواق التقليدية والمأثر التاريخية بالمدينة القديمة، وكذا

## زيت زيتون مغشوشة وسمامة تغزو مدن الشمال



ترويجهما بأقراص مهربة من مليلاة وبسبتة المحلتين، تحول الماء إلى هذه المادة السامة التي وصفها بعض الأطباء بالقاتل، وتصطاد الزبائن بلونها الذي يشبه لون زيت الزيتون الحقيقية، لكنها في الواقع غير ذلك، فهي مزورة وتشكل خطراً على صحة المواطنين، خصوصاً وأنها تباع بأثمانه منخفضة.. فهل سيتم فتح تحقيق بشأن هذه المواد والأقراص التي تهرب أمام مرأى رجال الجمارك بمعبر باب سبتة، أم أن دار لقمان ستظل على حالها في ظل غياب لجن المراقبة والتتبع بالمعبر الحدودي «باب سبتة»؟

العبارة في القنوات العادية والتقليدية. لكنها بمدن الشمال، تروج دون حسيب ولا رقيب، حتى صارت تغزو الشوارع والأزقة ودخلت بساكنة الشمال، بسبب ترويج زيت زيتون مشبوهة، يتم

تحولت مدن الشمال، إلى سوق مفتوحة لبيع وترويج المواد السامة والخطيرة التي تهدد حياة المواطنين، وخصوصاً حين تكون هذه المواد مهربة من سبطة مليلاة المحلتين، أو من الدول المجاورة، ولا تخضع لأية مراقبة أو تتبع.

والنموذج على ذلك، هو تهريب أقراص «سيروم» يتحول بعد دمه مع الماء إلى حليب وما يشبه زيت الزيتون، وتم إعادة بيعه على أنه مواد صالحة للاستعمال والاستهلاك. حيث يتم حظر هذه المواد داخل الدول الأوروبية وعلى رأسها إسبانيا،

عين على الشمال

• إعداد: زهير البواططي

### مختصرات شمالية

■ ثلاثة قياد هم الذين لم تشملهم حركة التنقلات الأخيرة التي أقدمت عليها وزارة الداخلية، حيث ظل هؤلاء في مناصبهم أكثر من خمس سنوات، حتى سئموا من تالية المهام المنوطة بهم، فصارت تصدر عنهم أعمال استفزازية وسطوط في استعمال السلطة، حسب العديد من المواطنين، ويتعلق الأمر بكل من القائد الغائب دائمًا(..)، والقائد الذي أحيل ملفه على قاضي التحقيق لدى استئنافية طوان، والقائد الذي فشل في تتبع مشاريع إصلاح المنازل الأليلة للسوقطر(...).

■ هرب عامل عمالة المضيق. الفنيدق من مكتبه بعدما تجمعت، الأسبوع الماضي، حوالي 200 امرأة تشغله حمالة في مجال التهريب أمام مقر العمالة، من أجل الاحتجاج على القرار الصادر عن السلطات الإنسانية بوقف التهريب خلال فترة الاحتجاجية، أي تدخل السنة، ولم تشهد هذه الوقفة الاحتجاجية، أي تدخل أمني لفرقعة المحتجات اللواتي رفعن شعارات بفتح المعبر في وجه التهريب.

■ بعد عمدة المدينة ورئيس حكومة مليلاة المحلتة، تحركت المندوبيبة الممثلة لحكومة مدريد، بشكل عاجل، واجتمعت مع ممثلي قطاع التجارة الذين يشكلون الكتلة الاقتصادية للمدينة، وحسب مصادر خاصة، فإن هذه الأخيرة قدمت اتفاقية وعهوداً جد مغربية لهؤلاء التجار، من أجل خفض نسبة الضرائب على البضائع وتسهيل مأمورية تهريب السلع من مليلاة نحو باقي المدن المغربية.

■ أكدت المندوبيبة الحكومية لسيبة المحلتة، الأسبوع الماضي، خلال حديثها للصحافة، أن المعبر الجديد التي تشغله عليه، سيكون جاهزاً للعمل خلال الـ 3 أشهر القادمة. ورداً على سؤال الصحفيين حول طلب رجال الأمن تأشيرة الدخول إلى سيبة، فإن حكومتها ملتزمة برفع التأشيرة عن الأشخاص الذين يسكنون على بعد حوالي 40 كيلومتراً من باب سبتة، لكن هذا لا يمنع من مطالبتهم بشهادة العمل أو الإقامة للسماح لهم بالدخول إلى سيبة، حسب قوله.

## عمليات أمنية مكثفة بمدن الشمال مع اقتراب حلول السنة الجديدة



من مخدر الحشيش كانوا بقصد بيعه لأحد الزبائن، وبعدم انتقاليتهم بين المشتبه فيهم، تم حجز أكثر من سبعة أطنان من القنب الهندي ومادة الحشيش، التي وصلت إلى ما يناهى 30 كيلوغراماً.

ولازالت الاجتماعات متواصلة بين جميع الفرق الأمنية، لتنفيذ الجهود الأمنية من أجل التصدي لبعض تجار المخدرات والمشروبات الكحولية، خصوصاً بالمناطق الساحلية، كمارتيل والمضيق والفنيدق.

إحباط مجموعة من العمليات، من بينها العملية الأخيرة التي قامت بها الفرقة التابعة لوكالمضيق، الفنيدق ومارتيل للشرطة القضائية بوزان تحت إشراف وتعليمات من ولاية أمن طوان، والتي أسفرت عن اعتقال ستة أشخاص كانوا تحت المراقبة والتتبع لكونهم عناصر بارزين في إطار عصابة تنشط في زراعة وإنتاج وترويج وتوفير المخدرات، وتصديرها إلى خارج السنة الجديدة. وضبطت الشرطة بحوزتهم حوالي سبعة عشر كيلوغراماً

# أصداء سوسية

تمكن المصالح الأمنية بتيزنيت، ليلة الخميس/ الجمعة الماضية، من توقيف سيارة من نوع «بيكوب» بالحي الصناعي، قادمة من الأقاليم الجنوبية للملكة في اتجاه تيزنيت، محملة بما ينافس 500 قنينة من زيت المائدة وحوالي 30 كيلوغراما من مسحوق الحليب المدعومين من طرف الدولة، وقالت مصادر مطلعة، أنه بعد عملية تفتيش دقيقة للسيارة المذكورة، تمكن عناصر الشرطة، من توقيف سائق السيارة ومراقبه، حيث تمت إحالتهم على النيابة العامة لكتchet التحقيق معهم من أجل معرفة مصدر هذه المواد المهرية ومن يقف وراءها.

اندلعت مواجهات قوية منذ الأسبوع الماضي، بين رعاعة رحل وعدد من السكان بجماعة تاسكيلت بإقليم تيزنيت، واستمرت إلى حدود زوال يوم الخميس الماضي، وتسببت في إصابات مختلفة من الطرفين، وأوضحت مصادر محلية، أن الرعاعة الرحل، استعنوا بالمقالع لرمي الحجارة والعصي بهدف ثني الساكنة عن مطالبهما، وإخراجهم من ممتلكاتهم، وأعرب المتضررون عن استنكارهم الشديد لما قالوا أنه «احتلال وانتهاك لممتلكاتهم أمام أعين المسؤولين دون أي تدخل يذكر»، خصوصاً مع توافق ما لا يقل عن 10 آلاف من القطعان التي اكتسحت الجبال والسهول بالمنطقة دون مراعاة حقوق ومتطلبات المواطنين، فيما أكدت إحدى الجمعيات في بيان لها بهذا الشأن، أن صبر الساكنة تجاه هاته الاعتداءات المتكررة، مشيرة إلى أن عدداً من الشباب الذين هجروا المنطقة صوب عدد من المدن للعمل، قرروا العودة إلى بلدتهم لموازنة أهاليهم.

أعربت «المنظمة المغربية للتربية الشاملة من أجل الوطن»، عن استنكارها وشجبها للعمل التشييع الذي اقترفته أيدى التطرف والإرهاب في بلد الكرم والتسامح وموطن السلام والسلام، واعتبرت المنظمة التي يرأسها أحمد بومهرو، في بيان لها، أن ما وقع بضواحي مراكش، هو ثقافة إرهابية وافدة، تتطلب من الجميع التعبئة المجتمعية الشاملة للتتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، والمشاركة في تشيد مجتمع عصري متسامح ومنفتح يؤمن بالقيم الديمقراطية والحداثة.

أرجأت المحكمة الابتدائية بإنزكان، النظر في الدعوى القضائية التي رفعها القيادي بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، رشيد بوزيت، ضد كل من إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب، بصفته المسؤول الأول عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» وعن موقع الحزب الرسمي، وذلك إلى يوم 21 فبراير 2019.

وكان بوزيت قد جر قيادات الاتحاد الاشتراكي إلى القضاء، بسبب مقال بجريدة الحزب بالعدد 11637 بتاريخ 24 ماي 2017، أشار فيه بالاسم إلى رشيد بوزيت، باعتباره كان ضمن من قال إنهم معروفي بأعمال الدلطة وافتتاح الأحداث خلال المؤتمر الوطني العاشر لحزب الاتحاد الاشتراكي المنعقد ببوزنيقة أيام 19 و20 و21 ماي 2017.

اقتربت وجة أكادير السياحية مع نهاية شهر دجنبر 2018، من الوصول إلى عتبة استقبال مليون ومائتي ألف سائح، حيث بلغ عدد السياح الوافدين على مدينة الابتعاث، 962 ألفا و14 سائحة، ليسجلوا بذلك ارتفاعاً بمعدل 14.31% في المائة مقارنة مع نهاية أكتوبر 2017، التي بلغ فيها عدد الوافدين 841 ألفا و583 سائحة.

وبلغة الأرقام، احتل عدد السياح الوافدين من مختلف المدن المغربية الصدارة، بما مجموعه 334 ألفا و234 سائحة، مقابل 316 ألفا و363 سائحة في الشهر العاشر الأولى من السنة الماضية، ليترفع بذلك عدد السياح المغاربة الذين تواجدوا على أكادير، بمعدل 5.65% في المائة.

# كيف يتسبب المسؤولون في إثارة النعرة القبلية بين أصحاب الأراضي السلالية؟

الحقوق، وقد جاء ذلك لأغراض منها: السيطرة على المناطق المشهد وخربيتها هاته الأرضي، ويتعلق الأمر بمحاولة إلحاق الأرضي السلالية بجماعة البرج وقيادة موخي أو حمو الزيني، وفي حقيقة الأمر، أن هذه الأرضي تابعة لجماعة أم الربيع والحمام بقيادة الملكي السامي خارطة الطريق، وبخصوص الأرضي السلالية، أيضاً يقتضي على نوابها، وخاصة بعدما أعطى الخطاب الملكي، وهذه الشريحة تقوم أيضاً بقصائنا من الحقوق، إلا أن بعض المسؤولين والمنتخبين يعودون إلى قطع هذه الطريق عبر إضفاء طابع الضبابية على الأمور وعرقلة المساطر وتوطيد النعرة القبلية والدخول في مواجهات الصراع القبلي، ويتجلى ذلك في بعض الأشغال بمنطقة تابعة للجماعتين الترابيتين أزكرا والتي أدت إلى مواجهات، بين قبيلتي أم الربيع والحمام، حيث أن التقسيم الترابي شيء بين قبيلتي أم الربيع وآيت الحرش وأيت يوم زونغ بنفس المنطقة، ولولا الألطاف الإلهية من ليس لهم الحق وإقحامهم ضمن ذوي إلى ما لا يحمد عقباه).

**بدر الدين**

سبق أن أعلنت عنها حكومة العثماني؟ هذا السؤال بات يطرح بحجة في صفوف الأزموريين، ذلك أنه بالتزامن مع انطلاق أشغال بناء سور لحماية المنتجع السياحي «مازانغان» بشاطئ الحوزية، تزايدت عملية نهب رمال الشاطئ من طرف بعض المسؤولين وكذا عاصوم المواطنين بشكل فاضح، وليل نهار.

## سطات

## تحويل ساحة تاريخية إلى سيرك



نور الدين هراوي

صورة من صور إخلاء منطقة خضراء تاريخية، منظرها على شكل آلة الحيتار (GUITTARE) بجانب وكالة البريد، وبناوها يعود إلى عهد الاستعمار، يجسد إحتلال مفتوح للملك العام من طرف شركة مقاولة تهتم بالسيرك وألعاب الأطفال، بمباركة ويتربع من بلدية سطات التي حاربت إحتلال الملك، ويتربع من بلدية سطات وكان المدينة ليست بها أمكنة مخصصة لمثل ذلك، فـما رأى عمالة سطات التي حاربت إحتلال الملك العام، وتناسل العديد من البراريك والمحلات التجارية، لأن غرض انتخابية، وسط المدينة التي حاربها العمال والولاية السابقون؟

فعلاً، إنها صورة ناطقة لعمالة تقارب «الفراشة» واحتلال الملك العام، وبليدية توطن احتلال الأماكن العمومية بالبراريك وألعاب الأطفال.

## خنيفة

## قبيلة تراسل وزير الداخلية



لقطة

## إنزكان

## أعون السلطة يشتكون من ضفت الديمومة الليلية

تهاون في ذلك، يكون مصيره العزل أو الإحالة على المجلس التأديبي (...). إن المتتبع للشأن المحلي بإنزكان، يتساءل عن مدى ضرورة ديمومة أعون السلطة داخل المستشفى الإقليمي، وكذا دورهم في الحراسة الليلية إلى جانب القوات المساعدة. (إن عنون السلطة، يعتبر الحالة الرئيسية، وركن الزاوية في جميع العمليات المرتبطة بالتدبير اليومي، وتسعدى هذه الوضعية، التدخل العاجل لإنصافه والحمد من معاناته)، حسب ما كتبه أحد أعون السلطة في رسالة لـ«الأسبوع».



الوقوف على المشاكل اليومية التي يأتوا يختبطون فيها، عندما فرضاً عليهم الديمومة الليلية إلى جانب حراس الأمن الخاص والقوات المساعدة ورجال الشرطة بالمستشفى الإقليمي، وكل من

## صفرو

## نقابة العثماني تهاجم أمزارى في مديرية صفو

أسفها لما وصل إليه الوضع من صلف في التعامل مع المورد البشري كجهاز آلي، وليس إنسان ذو أحاسيس ومشاعر، حسب النقابة، في الوقت الذي يجلس فيه البعض وراء المكاتب المكيفة لا يتهدهم شبح ما يسمى «التكليفات»، معبرة في بيانها الداعي للوقفة، عن رفضها لمخرجات الحركة الوطنية، والتي جاءت مخيبة لآمال نساء ورجال التعليم لامال مطالبتها بإجراء حركة إقليمية وجهوية لتدارك الخلل، محملة المسؤلية للمديرية الإقليمية دون مراعاة لظروفهم الاجتماعية والتزاماتهم الأسرية، مما يضرر البعض منهم لقطع مسافات تزيد عن 200 كلم ذهاباً وإياباً، كالتكليف الذي تم من جماعة المناصب الشاغرة، خصوصاً في مناطق الجدب، مستنكرة للاقتطاعات المفاجئة، والتي مست أجور الموظفين من نساء ورجال التعليم ومطالبتها الإدارية بالإفصاح عن سبب هذا الإجراء باللائحة.

وفي كلمته أثناء الوقفة، اعتبر الكاتب الإقليمي لذات النقابة، أن هذه التكليفات لا يمكن أن تدخل إلا في إطار سياسة «تمدير» الفائض وليس تدبيره، وأن مصلحة التلميذ من عين شباك إلى رباط الخير ومن صفو إلى رأس تبودة ثم إلى رباط الخير.

وقد عبرت نقابة UNTM بصفرو، عن بقطاع التعليم بصفرو، عن

## شجاع محمد

تقديم ذوي حقوق الأرضي السلالية بقبيلة آيت الحرش بخنيفة، بشكایة لوزير الداخلية ونصها كالاتي: ((حيث أتنا من ذوي الحقوق بخصوص الأرضي السلالية الخاصة بقبيلة آيت الحرش، وهاته الأرضي تابعة للنفوذ الترابي لجماعتي أم الربيع وقيادة الحمام عمالة إقليم خنيفة، وتبعاً للإجراءات القانونية الجاري بها العمل، فإن هناك نواباً ومناديب يمثلونها بها الخصوص المعقول بها بعد أن وضعنا فيهم كامل ثقتنا، غير أن بعض المسؤولين وال منتخبين بجماعة البرج بقيادة موخي أو حمو الزيني، ورؤساء الجماعات الترابية التابعة لها، وأكلمam أزكرا، وكذا المجلس الإقليمي وممثلي السلطة المحلية، ونظر البعض في الممتلكات السياسية

## الأسبوع

يعيش بعض أعون السلطة بإنزكان، وضعية غير مستقرة، وتستدعي حالتهم الراهنة ووضعيتهم الاجتماعية، تدخلها بالمستشفى الإقليمي، قصد عاجلاً من الجهات المعنية، قصد

## الأسبوع

((الأساتذة فيضمونهم.. من الاستقرار حرمتهم))، ((واك واك على شوهه.. المناصب استرتوها)). و((الاقتطاعات بالزربة.. والتعويضات خاصها حقيقة)). كانت هذه بعض الشعارات التي رددها المشاركون والمشاركات في الوقفة الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بصفرو داخل أسوار المديرية الإقليمية يوم الأربعاء 19 دجنبر 2018.

وفي كلمته أثناء الوقفة، اعتبر الكاتب الإقليمي لذات النقابة، أن هذه التكليفات لا يمكن أن تدخل إلا في إطار سياسة «تمدير» الفائض وليس تدبيره، وأن مصلحة التلميذ من عين شباك إلى رباط الخير، تحصل بتحقيق الجودة، وأن المصلحة الوحيدة المحققة في هذا التدبير، تتم على حساب التلميذ والأمن النفسي والمادي للمدرس، في الوقت الذي تisks

# کپری دوھالس۔۔۔ کیف یعيش آخر عمالقة ھولیود فی عصرہا الذهبی خریف العمر؟



رقم: رمزی صوفیا

على مدى عدة عقود، اشتهر النجم الهاوليودي كيرك دوغلاس بحضوره السينمائي القوي ونظراته الحادة، التي كان يشعر بها أي شخص بأنه يخترقه ليسبِّر أغواره ويكشف أسراره، وهو الذي يحتفل بتخطيه لعتبة قرن من الزمن بستين كأفلام، مفاجئاً بذلك عشاق بطل «سبارتاكوس»، بتمسكه الشديد بالحياة، وحرصه على تناصي الرقم 102 الذي هو عدد سنوات عمره، حيث يشاهد كل يوم على إحدى شرفات بيته في «بيفرلي هيلز» رفقة زوجته آن، وهي في كامل أناقتها رغم بلوغها 99 سنة.

على إيقاع فضائحة الجنسية وخياناته المتواتلة لزوجته وأنتم معاشر الصحفيين تعرفون هذا جيدا. فمن هو الأغنى بيننا، أنا أم هو؟»، فسألته: «وهل حققت في حياتك كل ما كنت تتطلع له؟» قال: «مستحيل، ولكنني حققت نجاحا كبيرا وأموالا طائلة ونجحت في اقتناء أحمل فيلا في بيفرلي هيلز..».

وبعد سنوات قليلة، احتمت المنافسة بين كيرك وبين ابنه مايكل، حيث أشتري كيرك حقوق فيلم «فول أو ديسو دانى دو كوكو»، ولكنه لم يستطع أن يستكمله، فما كان من مايكل إلا أن دخل حلبة تحدي والده، فاشترى المشروع وتمكن من استكماله ليظهر بدلًا من والده في ذلك الفيلم سنة 1975، لكن مع مرور الوقت، عادت العلاقات إلى طبيعتها بين الأب وابنه وصارا لا يفترقان عن بعضهما البعض، وصار مايكل حريصاً على زيارة والده والدفاع عن صورته وتاريخه، أما كيرك، فقد اختار قضاء سنوات شيخوخته في قمة السعادة الزوجية بمجالسة زوجته لساعات طويلة كل مساء في مكانهما المفضل داخل صالون فيلتهمما يستمعان معاً للموسيقى، وي奚وهتان في دردشات تجعل شيخوختهما أخف وطأة.

وفي كل صباح تقريباً، يحرص كيرك وأن على الاستمتاع باخضرار الأعشاب في حديقة بيتهما أو يستسلمان لجلسات تدليك مريحة لجسديهما اللذين أنهكتهما السنوات، كما يحرص كيرك على تذكير كل من يلتقيه بأن زوجته آن، لا زالت جميلة وأنيقة بعد أن تربعت ذات يوم على قمة الأنوثة وفازت سنة 1970 بلقب «المراة الأنثى في أمريكا». وباعتزال كيرك دوغلاس، ينتهي مسار أحد آخر عاملة هوليوود خلال عصرها الذهبي، وينتهي مسار نجم كبير انطلق من الصفر ووصل إلى ذروة الشهرة والثراء والمجد بفضل أدائه النادر لشخصية الرجل الشرير، الذي يؤكد اليوم بقاد السينما العالمية، بأنها لن تتكرر ولن تجد نظيرتها بعد كيرك دوغلاس.

دوغلاس، حيث حجزت قاعة كبيرة  
أقامت فيها حفل عشاء فاخر على  
شرف عملاق هوليوود، وفي تلك  
الليلة، فجر الابن الشهير مايكل  
دوغلاس، مفاجأة جعلت والده  
كيرك يتسمى على كرسيه تحت  
نظارات الاستغراب التي رشّقها  
بها مشاهير ونجوم كانوا ضمن  
قائمة ضيوف الحفل، وذلك عندما  
وقف مايكل طالباً من الجميع  
حقيقة صمت ثم قال بصوت  
جهوري موجهاً نظراته المليئة  
بالتحدي لوالده كيرك: «أبي، أحب  
أن أقول لك خبراً جديداً، أنه بدءاً  
من اليوم، حصلت على أموال أكثر  
مما جنتها أنت طوال حياتك».  
وكانَتْ مفاجأةً أذهلت الجميع من  
فرط صعوبة الموقف على نفسية  
وكبريات الأب الذي تسمّرت عيناه  
على ابنه وتجمدت ملامحه من  
فرط الحرج والشعور بالإهانة  
التي وجهها له ابنه البكر مايكل.  
وعندما كنا في طابور مغادرة  
القاعة، اقتربت من كيرك وسألته:  
«هل ما قاله ابنك مايكل صحيح؟  
هل هو اليوم أغنى منك؟»، فنظر  
إلي طويلاً ثم عانق زوجته  
التي كانت في تلك الليلة في  
قمة جمالها وأناقتها وقال لي:  
«نعم. أبني مايكل هو اليوم  
أغنى مني، ولكنه فقير بالمقارنة  
معي، لأنّ لدى هذه المرأة الرائعة  
في حياتي، في حين أنه يعيش

ذلك ببعض سنوات فقط، أصيّب بجلطة دماغية عام 1996، قرر بعدها التفرغ لحياته الروحية ومضاعفة ساعات جلوسه مع زوجته آن، وتجديد طاقاته بالابتعاد عن القلاقل المادية والصراعات الفنية.

والغريب في الأمر، أن كيرك دوغلاس الذي عشقته أجمل جميلات هوليوود والذي ظل يتغنّى بجمال إليرابيث تايلور ولم يكن يخفى عشقه لها، عاش حياة زوجية مستقرة، حيث ركز بعدها على تجديد حياته الروحية والدينية وهو يعيش مع زوجته الثانية، وهي منتجة تدعى أن دوغلاس، وظل معها لأكثر من 60 عاماً. وتزوج كيرك مرتين ورزق من زوجته الأولى بマイكل وجويل، ومن زوجته الثانية بابن وابنة هما ديلان وكاري. واليوم، تحضرني ذكريات عايشتها وشاهدتها عندما التقى كيرك دوغلاس مرة ثانية بعد لقاءي الأول معه، وذلك عندما كنت في رحلة إلى مدينة باريس في سبعينيات القرن الماضي، بعدما اتصلت بي صديقة صحافية من أشهر من دخلن عالم الشهرة عبر الصحافة، وهي بانو كولار، التي كانت تهتم كثيراً بالعلاقات الدولية، ودعنتي لحضور حفل عيد ميلاد صديقها الحميم، كيرك

بدأت بسرعة فائقة في إنتاج أفلام متنوعة مثل «دروب المجد» و«سبارتاكوس» الذي التصدق ببطله كيرك حتى صار لقب «سبارتاكوس» لصيقاً به حتى بعد مرور عشرات السنين، كما ساهم في كسر القائمة السوداء في هوليوود بجعل دالتون ترامبو مسؤولاً عن كتابة فيلم «سبارتاكوس» ووضع اسمه على الشاشة، رغم أن أسرة ترامبو زعمت أن دوره في ذلك الفيلم، كان مبالغ فيه. وإضافة لجوائز «أوسكار» التي حصدتها كيرك دوغلاس، فقد كان من النجوم القلائل الذين حصلوا على وسام الحرية الرئاسي، وفضلاً عن براعته في تجسيد أخطر الأدوار على مر تاريخ السينما الهوليودية، فقد كان كيرك كاتباً يشار له بالبنان، حيث ألف عشر روايات ومذكرات، مما أهله لاحتلال المرتبة 17 على قائمة «معهد الفيلم الأمريكي» بين أعظم أساطير سينما هوليوود الكلاسيكية. وتميزت حياة هذا النجم الأسطورة، بالكثير من الحوادث القاتلة التي نجا منها بأعجوبة، أشهرها حادث تحطم طائرة هليوبتر عام 1991، نجا منه ولم يستطع التصديق بأنه كان لا يزال على قيد الحياة، وبعد فغم تخطيه لقرن من الزمن، فقد ظل كيرك دوغلاس محظوظاً بكمال قواه العقلية وذاكرته التي حکى عنها مقربوه، ومنهم صديق لي من رجال الأعمال العرب الذين قضوا في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ثلاثين سنة وارتبط بصفقات قوية مع أشهر نجوم هوليوود، على رأسهم كيرك. ولد كيرك في مطلع شتاء 1916 من عائلة روسية فقيرة عاش معها أقصى لحظات حياته وسط بيئة محرومـة من أبسط مقومات العيش الكريم، وقد تميزت بكثرـة أفرادها واعتمـد كل واحد منها على نفسه، مما جعلـه يـكـبر قبلـ الأولـان ويـشرع مـنـذـ نـعـوـمةـ أـظـافـرـهـ فيـ تحـمـلـ مـسـؤـلـيـاتـ تـدـبـيرـ قـوـتـ يومـهـ، وـكـانـتـ مـلامـحـ القـاسـيـةـ وـذـكـاؤـهـ الـحادـ، أـهـمـ أـسـبـابـ اـهـتمـامـ المـخـرجـينـ بـهـ وـدـخـولـهـ استـودـيوـهـاتـ هـولـيوـدـ منـ أوـسـعـ أـبـوابـهاـ، فـكـانـ أـوـلـ فـيلـمـ جـسـدـ فـيـهـ دـوـرـاـ اـجـتـذـبـ اـنـتـبـاهـ الـمـنـتـجـينـ هـوـ «الـحـبـ الغـرـيبـ» معـ مـارـثـاـ آـيـفـرـزـ سـنـةـ 1946ـ، وـلـمـ تـتأـخـرـ نـجـوـمـيـتـهـ، حيثـ وـصـلـتـ أـفـلـامـهـ بـسـرـعـةـ إـلـىـ صـدـارـةـ شـبـابـيـكـ التـذـاـكـرـ بـفـضـلـ أدـوـارـ الـخـطـيـرـةـ الـتـيـ كـانـ يـجـازـفـ فـيـهاـ بـحـيـاتـهـ، ليـصـلـ سـنـةـ 1949ـ إـلـىـ الـعـالـمـيـةـ، بـعـدـ دـورـهـ الـهـامـ كـيـطـلـ مـلـاـكـمـةـ عـدـيمـ الضـمـيرـ فـيـ فـيلـمـ «الـبـطـلـ»، حيثـ تـذـوقـ لـأـوـلـ مـرـةـ طـعـمـ التـتـويـجـ وـالـفـوزـ بـجـائـزةـ «أـوـسـكارـ»، وـبـعـدـهاـ لـمـ نـجـمـهـ فـيـ أـشـهـرـ أـفـلـامـ هـولـيوـدـ فـيـ خـمـسـيـنـاتـ الـقـرنـ المـاضـيـ، مـنـهـاـ فـيلـمـ «شـابـ مـعـ بـوـقـ» سـنـةـ 1950ـ، مـعـ لـورـينـ باـكـالـ وـدـورـيسـ دـايـ، وـ«أـيـسـ إنـ ذـاـ هـولـ» أـمـامـ جـانـ ستـرـلـينـغـ سـنـةـ 1951ـ، وـفـيلـمـ «قـصـةـ بـولـيـسيـةـ» سـنـةـ 1951ـ أـيـضاـ، وـهـكـذاـ فـازـ كـيرـكـ بـتـرـشـيـحـ ثـانـ لـجـائـزةـ «أـوـسـكارـ» عنـ دـورـهـ الـكـبـيرـ فـيـ فـيلـمـ «الـسـيـءـ وـالـجـمـيلـةـ» سـنـةـ 1952ـ، أـمـامـ لـاتـاـ تـيرـنـ، وـتـرـشـيـحـ ثـالـثـ لـتـصـوـيرـهـ «فـيـنـسـنـتـ فـانـ جـوخـ» فـيـ «رـغـبـةـ فـيـ الـحـيـاةـ» سـنـةـ 1956ـ، لـيـكـونـ بـذـلـكـ مـنـ بـيـنـ آخرـ نـجـومـ العـصـرـ الـذـهـبـيـ الـذـيـ عـمـرـواـ طـوـيـلـاـ وـحـصـدـواـ عـدـدـاـ كـبـيرـاـ مـنـ الـجـوـائزـ السـيـنمـائـيـةـ. وـفـيـ عـامـ 1955ـ، أـسـسـ دـوغـلاـسـ شـرـكـةـ «بـرـيـنـاـ لـلـإـنـتـاجـ» الـتـيـ

# الراحل محمد بن شريفة نموذج في تحقيق تراث المغربي

○ إدريس أبایا 01

إن الاهتمام بالتراث العربي، يقتضي أن ناقى أكثر من نظرة في أكثر من وقت على ما خلفه الأجداد من كتب على الرق والألواح والأوراق، فنسخ القرآن الكريم المخطوطة والمرقونة، أكثرها في أوروبا وإن كان أنفسها في خزانات تركيا وأفغانستان وأندونيسيا... وما تزال تلك النسخ التي تفید المسلمين من المخطوطات، لا تجد اهتماما كما هو عند الغرب في خزانة الأسكنريال وبريطانيا وإيطاليا، وإنما كانت الخزانات للكتب الإسلامية تفتخر بما فيها في القرويين ومصر وتونس وابن يوسف بمراش، ونجد المضبوط من الكتب في خزانات، لا تجد العناية الكاملة كما هو الأمر في الدول غير العربية، بدليل أن مجال تحصين المخطوطات ودراسة ما يضمّن بقاعها وصيانتها عند الأوروبيين، أكثر مما هو عند المتنسبين لتلك المخطوطات، باعتبار أن مؤلفيها ينسبون إلى كتابها العرب والمسلمين، وباعتبار ما كانت تعرفه مراش من توارد علماء ومفكرين، بل يستدعون إن لم نقل يشجعون من طرف ملوك الدول التي حكمت المغرب، وبالخصوص في أيام المرابطين والموحدين والمربيين والسعديين والعلوبيين، فكانت الأحمال من تلك الكتب المخطوطة تعرف بخزانات ملوك تلك الدول، وأغنياء الساكنة من فقهاء وشيوخ الطرق والعلماء المدرسين، وما يحكى عن ابن رشد، أنه لما حملت جثته لدفنها بقرطبة من طرف أهله بعدما استخرجوها من القبر الذي يضم حالياً العباس السبتي، قد تساوى ثقل جثة ابن رشد مع وقار (كيس) كتبه التي حملته إلى قرطبة، ومن اهتمام علماء موريطانيا، أنهم كانوا يبنون على خرائين كتبهم، وبفعل التقادم والنسيان، لا يكتشف أمر تلك الكتب إلا بعد محاولة إصلاحية في البناء أو إسقاط المحال المودعة فيها تلك الكتب، وكانت كتب العلماء تصاحبهم كما فعل العالم المدعو أحمد بابا السوداني، بعد رجوعه إلى سكانه بعدما طرد المتصور الذي تنتجه نقاش جريء بينهما.

بعد هذه المقدمة التي أردت بها تمهيداً للمساهمة في الترجم على أحد مثقفي المغرب ورجالاته الذي نودعه مترجمين عليه وسائلين العلي القدير أن يشمله برحمته وكرمه، إنَّه العالم الكاتب الباحث، سيدِي محمد بنشريف، الذي أسدى للثقافة المغربية خدمات جلَّتْ وجهودات في بحوثه الرائدة، مما يستحق عليه الخير والترحيم الأوفر لما تركه من مؤلفات وببحوث منتشرة في عدة كتب ومجلات وصحف، وخصوصاً ما قام به في تحقيق كتاب من أهم كتب التراث الأندلسي «الذيل والتكميل» لأبي عبد الله محمد بن عبد الملك الانصاري الأوسي المراكشي، في السفر الأول، والسفر الثامن بقسمييه الأول والثاني، وما أبدعه بخفة روح في دراسته في جزأين من «أمثال العوام في الأندلس» لأبي يحيى الزنجالي (617-694هـ)، وما كتبه عن «الأمير الراطي ميمون بن ياسين.. حياته وحجه»، وعن «أبي مروان الباجبي الإشبيلي ورحلته إلى المشرق»، وما قام به من مجهد مشكور في تزويد أكاديمية المملكة المغربية ببحوث، منها «ابن الشعاع مرجعاً من مراجع أعلام المغرب» في العدد 9 سنة 1992، وموضوع حول «الهوية والتراث» في عدد 6-7 يناير 1997، ومقالات «صور تاريخية من التعاضن والتحاور بين سكان ضفتي البحر المتوسط» العدد 24 سنة 2007، بالإضافة إلى ما كتبه عن ابن رشد الحفيد «سيرة وثائقية»، و«تراث الحسن الحرالي المراكشي في التفسير»، وديوان «ابن فركون الأندلسي»، وترجو أن تقام للراحل في ذكراه الأربعينية، دراسات تذكر بجهوداته ومساهماته في تكوين رجال التربية أيام كان مفتثناً نحو حماه ومشيناً مخلصاً.



الدستين

٦٣ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

# بلاڈی وان جارت علی عزیزة... وأهلي وان ظنوا بي کرام

كما أنه اكتفى في دراسته  
بشهادة الباللوريا ليتحقق  
بأول نواة بجبهة التحرير  
الوطنية الجزائرية التي  
أسسها المرحوم الهواري  
بومدين بمدينة وجدة، التي  
كانت تشكل منطلقاً أميناً  
لالمجاهدين الجزائريين  
الذين كانوا يخترقون خط  
«ماجنيو» الكهربائي الذي  
وضعته فرنسا لتأمين  
جيوشها ضد الهجمات  
المتكررة للمجاهدين  
الجزائريين، وكان الصناع  
المغاربة المتخصصون في  
الحدادة والكهرباء، يحدثون  
تقوقباً كبيرة في هذا الجدار  
الحديدي ليتسربوا منها  
ليلاً إلى التراب الجزائري  
قصد محاربة الاستعمار  
الفرنسي، كما أنه كانوا  
يعودون في جنح الليل  
إلى قواعدهم بوجدة،  
ولم تنج هذه الهجمات  
البطولية من وقوع إصابات  
بلغة في صفوف المجاهدين  
الكبرى.

لأعتقد أن شخصاً  
تربي وترعرع في أحضان  
الحركة الوطنية  
المغربية، يمكن أن  
يقوم بأى سوء تجاه  
وطنه الأول: المغرب،  
أما وطنيته نحو الجزائر،  
فتجلّى في كونه تخلى  
عن وظيفته كمفتّش  
للشرطة التي كان قد  
نجح في مباراتها، كما  
أنه اكتفى في دراسته  
بشهادة الباكالوريا  
ليلتحق بأول نواة  
بجيحة التحرير الوطنية  
الجزائرية التي أسسها  
الهواري بومدين بمدينة  
وهران (...)

احتلت هذا البيت  
الشعري عنواناً لهذه  
الحلقة، للتخفيف من وطأة  
وخز الضمير، الذي أتبني  
عما كتبته في الحلقات  
السابقة في حق أحد أعز  
رفاقى في المدرسة، الأخ  
عبد العزيز بوتفليقة شفاه  
الله وأطال عمره، حتى  
يرى شمس المغرب العربي  
الكبير تشرق على هذا  
الفضاء الزغاتي، وسكانه  
يتنقلون دون جواز سفر ولا  
حدود.

غير سبيل إلى النجاح.  
لا اعتقد مطلقاً أن  
شخصاً بهذه الصفات  
وترعرع في أحضان  
الحركة الوطنية المغربية،  
يمكن أن يقوم بأي سوء  
تجاه وطنه الأول: المغرب،  
أما وطنيته نحو الجزائر  
الشقيقة، فتجلّى في  
كونه تخلّى عن وظفته  
كمفتش للشرطة التي  
كان قد نجح في مباراتها،

نافذة ملأ

الاعتقال التعسفي

## تعليق على أمر النيابة العامة باعتقال امرأة مسنة

أة جسدياً وجنسياً ونفسياً.  
صادياً.

القول بأنه صدر أخيراً في  
الجريدة الرسمية، القانون  
المتعلق بالتكوين المستمر،  
فعلى جميع العاملين في ميدان  
القضاء، وبالأخص ما يتصل  
بالحريات، أن ينضموا وأن  
يشاركوا في برامج التكوين  
المستمر، لتجديد المعلومات،  
والاطلاع على المتغيرات، وعلى  
العمل القضائي المقارن، أما مجرد  
حمل الشعارات وترديد كلمة  
الضمانات، فلم تعد تجد أمام  
إجراءات قاسية تعسفية تلقي  
بالأبرياء في غياب السجون،  
ووتتجاهل قواعد المحاكمة في  
الشريعة، كقاعدة «ادفعوا الحدود  
باليشبهاط»، وقاعدة «البنية على  
من ادعى»، وقاعدة «براءة متهم  
أحسن من إدانة بريء»، وقاعدة  
«البراءة هي الأصل»، وأن تحترم  
ويوقع تفعيل ما يصدر عن رئاسة  
النيابة العامة تحت طائلة اتخاذ  
تدابير إدارية ضد كل من تجاهل  
تلك التعليمات، وأن يتحمل المهل  
التعويض عن الأضرار الفادحة  
التي تصيب الأبرياء جراء اعتقالهم  
اعتقالاً تعسفيًا، وأن يدخل وكيل  
الملك لمكتب تقييم المعتقلين وهو  
حامل لقانون المسطرة الجنائية،  
ودوريات رئاسة النيابة العامة،  
للرجوع إليهما قبل إصدار الأمر  
بالاعتقال.

الملكة مجموعة من الإصلاحات الهيكلية)، وقال: ((إن التشريع الجنائي المغربي، منع كل الإساءة والعنف ضد المرأة))، ونعتبر أن اعتقال امرأة مسنة أنكرت التهمة بمثابة عنف قاسي، خصوصا وأرقاً القانون المذكور تعرض لتعريف أشكال العنف الذي يمكن أن يلحق

”

تقرر الحكومة ببناء ستة سجون، مما يدل على ارتفاع عدد الجرائم وال مجرمين، وكان من الممكن بذلك الغلاف المالي، ببناء مدارس ومعاهد التربية، ومؤسسات اجتماعية لتوسيع المواطنين بخطورة الجرائم، وتوفير مناصب الشغل للعاطلين الذين يضطرون، تحت ضغط الحاجة، إلى ارتكاب جرائم السرقات والنصب، وغيرهما من الجرائم الماسة بحرمة الأموال، ويتطعون إلى العمل في دول يعتبرونها جنات النعيم، والخروج من بلاد النك والجحيم (...)

د. عبد الواحد بن سعood \*  
إن الدورية التي صدرت  
سيد رئيس النيابة الع  
نول موضوع «تدبير الاعتن  
لحتياتي» ووجهها لأطر النب  
عامة لدى محاكم الاستئناف  
المحاكم الابتدائية، ونذكر من  
دورية الفقرة الآتية: ((إن الع  
ن الأشخاص، يتم اعتقا  
حتياتياً من دون مبررات قانو  
دعو إلى ذلك، وأحياناً في قض  
يات توفر فيها وسائل إثبات كا  
نتهي بالبراءة))).  
فهل وصلت هذه الدورية لمن  
اعتقال الأم العجوز؟ وهل  
لطلاع عليها والامتثال لرئا  
نيابة العامة؟ وما فائدة التو  
لى وصول الدوريات ثم توم  
ي الملفات المهملة؟  
أما المندوب العام لإدارة السج  
إعادة الإدماج، فقد أشار  
صريحه إلى ارتفاع عدد السجن  
لحتياتيين، إذ بلغت النسبة  
ارتفاع أكتوبر من السنة الجارية،  
في المائة، يتضاد إلى ذلك ارتفاع  
عدد السجناء المحكوم عليهم، و  
تطبيق العقوبات البديلة والتناق  
لهول في عدد الموظفين.  
ونظراً لأهمية هذا التصر  
ليرتفع رنين ناقوس الخ  
شر هذا التصرير في عدة جر  
طنية، كما نشر في جر  
«الأسبوع» العدد 1000 تار  
ي الخميس 08 نوفمبر 2018 صفح  
في ركن «كواليس الأخبار» ت  
نوان: ((حكومة العثماني تبني  
سجون جديدة والمدير التامك يح  
لى ضعف الميزانية)).  
الحكومة تقرر بناء ستة سجن

المؤسس والمدير العام:  
مصطففي العلوى

مدير النشر:  
الطيب العلوى  
allpecmedia@gmail.com

مديرة التحرير:  
حكيمة خاقي  
hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:  
سعيد الريhani  
journal\_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:  
كريمة ادبهى  
idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:  
رمزي صوفيا  
الحسين الدراجي  
إدريس أبایا  
بوشعيب الإدريسي  
عبد الواحد بنمسعود

الراسلون:  
زهير البواحطي  
عبد الله جداد  
نور الدين هراوي  
محمد شجيع  
عزيز الفاطمي  
العنوان:

12 شارع الأمير مولاي  
عبد الله

صندوق البريد: 439  
الرباط

الهاتف:  
0537708047

الفاكس:  
0537708049

الإيداع القانوني:  
28 جوان 1965

السحب:  
إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس  
القسم التجاري:

**Avenir Media**  
0661 405 287 - 0520 520 660  
contact.avenirmedia@gmail.com

الأسبوع تصدر عن  
دار النشر دنيا برييس  
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

# جريمة «شمهروش».. الإرهاب في أقسى تجلياته

○ عبد الله النعلي



واجهة النقاش العمومي بال المغرب، إذ دعا عدد من المغاربة إلى إعادة تنفيذ هذه العقوبة التي جرى وقفها، دون قرار رسمي، منذ سنة 1993، وبارتکابها لهذه الجريمة الشنعاء (إن صحت الرواية) بجز الرؤوس بالسكاكين، تكون «داعش» قد أحيت طريقة وحشية غير مقبولة في عالم اليوم، في إصرار مرضي على تعليم الوحشية في أقسى تجلياتها، وبأسلوب غایة في التشفي والقتل، كما شكلت الجريمة، صدمة في الشارع المغربي والعالمي، وأثارت مزيجاً من السخط والجدل ل بشاعة الطريقة التي اتبعها المجرمون المتطرفون في مشهد يتنافي مع تعاليم الدين الإسلامي.

وإذا كان الجناة المتطرفون قد نجحوا في وضع حد لحياة سائحتين أجنبيتين بأسلوب بشع وجبان، فإنهم لن يفلحوا في إطفاء شمعة المحبة والحياة، في ظل وطن ضل على الدوام وأحة سلام وأمان، وفيما ل التقليد العرقي والمتزمتة في الاعتدال والتسامح.

رغم كل المجهودات التي تبذلها السلطات والمجتمع المدني على مستوى تربية المواطنين على تقبل الاختلاف الفكري والعقدي، عوض جعله مصدرًا للشروع والماسي، كما أعادت الجريمة البشعة، عقوبة الإعدام إلى فيه بيعتهم للأمير المزعوم لـ«داعش»، مع التعبير عن نيتهم في القيام بأعمال إرهابية.

هذه الجريمة الإرهابية، فتحت أعين المغاربة على شكل إجرامي غير مألوف، على نطاق واسع.

وقد خلص الوكيل العام للمملكة بالرباط، إلى وقوف «داعش» وراء الجريمة، وكشف عن تفاصيل فيديو المتورطين الأربع، الذي تم تسجيله قبل ارتكاب الجريمة، وهي يعلونه على نطاق واسع.

خليتها حقوقنا كضيع  
ومشيتها للقطار السريع

○ أحمد محمد العربي

سعداتنا وفرحاتنا بأسرع قطار  
اللي كلفنا ما يفوق ألفي مليار  
واحدنا ما زال عندنا القرية والدواار  
ما مزودينش حتى بقنوات الواد الحار  
وقصة الكهرباء والماء كاع ما تذكر  
أما المدرسة البعيدة ما فيها مراحيلض ولا أسوار  
والسكنان محرومین حتى من الإسعاف والسيطار  
لكن عندهم رئيس ومستشار سمسار  
دایرين فيهم ما بغاو بالقهر والإحقار  
زايد لهم حتى الحلوف يهجم بالنهار الكهار  
ما يخلي زرع واقف ولا خضار

هادا اللي قالوا عليه سيدنا الأبرار  
أش خاصك آالعريان؟ الخاتم آسي المختار  
لو كان بدityوا بمعالجة مشكل التأخار  
أو توصلوا السكة لسكن لخا والقفثار  
يستادوا منها المحرومین من الأسفار  
أما التباھي بامتلاڪنا لأسرع قطار  
ودولتنا مصنفة فأواخر لائحة الأقطار  
وشبابنا يظل واقف فالشارع ينهار

رغم حصولوا على شواهد كثار  
فجميع الميادين العلمية وحتى فالابتكار  
على الله ما نسمعوش شي نهار  
الاقطار زاغ ودا فطريقيوا خيم وأشجار  
او سقط فشي نهر من الأنھار  
ما نتمناوش هادا يجرالو.. لكن الأقدار  
ما تعرف آشنو تجيء الأیام من أخبار  
فاللهم نقدوا بعدا ضعفاءنا من الافتخار  
ولا نزيدوا للأغنياء فخر على افتخار  
او نلمعوا صورة بلادنا غير للانبهار

## على هامش تاريخ النشيد الوطني

○ عبد عربي



وحسبنا إيماننا هو  
القوى هو العتار.

حيث كلماته ومن حيث موسيقاه في عهد الملك المكافح محمد السادس أحفه الله بكل رعاية وعناية وحفظه في ولی عهده الأمير الجليل المولى الحسن، وذلك بمقتضى الفصل الثاني من ظهير رقم 99-05-1 بتاريخ 23-11-2005.

وتجدر الإشارة إلى أن النشيد الذي كان ينشد به السيد علي السلاوي، الحمامة وخلال السنوات الأولى بعد الاستقلال، كان من شعر الزعيم علال الفاسي رحمه الله، وكان نشيداً غایة في الحماس وقد جاء في مطلعه:

صغيرنا وطننا روحي فداء  
ومن يس حققه ينق رداء  
وصي له روحى له  
وما ملكت في كل آن  
الحرية حبانتنا حتى نراها  
والشخصية سبينا إلى إقامها

إن النشيد الوطني، هو من شعر الشاعر المغربي خريج جامعة القرويين، الأستاذ علي الصقلي الحسيني رحمه الله، وكان ذلك خلال سنة 1969 بأمر من المغفور له، الحسن الثاني طيب الله ثراه، وركبت القصيدة التي جابت بها قريحته على الموسيقى المعروفة آنذاك بموسيقى الخامسة والخمسين، وكانت من ألحان القبطان الفرنسي ورئيس جوقة الشرف، السيد ليون مورجان (Léon MORGAN) في عهد الحماية الفرنسية تحت حكم السلطان مولاي يوسف والمقيم العام الفرنسي الماريشال أو بير ليوطى، وكانت هذه الموسيقى في أصلها، مجرد تحية ملوكية كما يؤكد ذلك «الموزيكول» المغربي أحمد عيدون (موسيقى دون بالنشيد الشريفي، ولم يكن يدور بخد الكابتن مورجان، رئيس الحرس الشريفي أن موسيقاه هذه ستختل من بعده).

ولقد كانت المبادرة في إحداث النشيد الوطني الحالي، من المغفور له الحسن الثاني، بعد أن تأهل الفريق الوطني للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم سنة 1970، ولتمكن فريق المرحوم الجنرال إدريس باموس، عميد الفريق الوطني آنذاك، من غناء النشيد الوطني شعراً ولحننا أمام شاشات الدنيا كلها.

وقد تم ترسيم هذا النشيد من

# «البريكست» والنماذج النرويجية



○ يونس شهيم

تعيش بريطانيا، ومعها المجتمع الأوروبي، على وقع مآبات يعرف بـ«أزمة البريكست»، ومع اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي حدد في يوم 29 من مارس المقبل، يزداد الجدل داخل الأوساط السياسية البريطانية، إذ شهدت الحكومة البريطانية سابع استقالة في صفوف الوزراء لحدود اليوم، ومعلوم أن بريطانيا، قررت الخروج من الاتحاد الأوروبي، بعدما عرضت الأمر على الاستفتاء الشعبي سنة 2016، الذي حسم الأمر لصالح مؤيدي «البريكست»، وجاءت استقالة الوزراء السبعة من حكومة تيريزا ماي، كرد فعل ضد الاتفاق الذي جمع بريطانيا والاتحاد الأوروبي، حيث اعتبروه اتفاقاً ضعيفاً، ويمثل تحلي بريطانيا عن صوتها وحقها في استخدام «الفيتو» داخل أوروبا، وبما أن أمر الخروج لم يحسم بعد، إذ يتطلب الأمر تصويت البرلمان البريطاني على الاتفاق حتى يمكن تمريره وتنفيذه، وهي خطوة دفعت صحيفة «نيويورك تايمز» في وقت سابق، لتقديم مجموعة من السيناريوهات المحتملة من قبيل:

- إذا ما خسرت ماي التصويت بهامش طفيف، قد يكون هناك أمل في جولة أخرى، إذا طلبت من الاتحاد الأوروبي إجراء بعض التغييرات على الاتفاق، إلا أن واقع الحال يحكي أن الاتحاد الأوروبي غير مستعد للتفاوض.

- الاحتمال الثاني، يمكن في اقتراح «اللجوء إلى تصويت جديد على البريكست أو انتخابات عامة».

أما إذا خسرت التصويت بنحو 100 صوت أو أكثر، فسيكون عليها اتخاذ خطوة أكثر جرأة، إما بالدعوة لاستفتاء جديد على «البريكست» أو الدعوة لانتخابات عامة جديدة لزيادة كتلتها في البرلمان، وبالنسبة للختار الأول، فيما يختار الناخبون بين خطة ماي أو البقاء في الاتحاد الأوروبي.

- الاحتمال الثالث، يمكن في الاستقالة، فهزيمة ماي في التصويت، قد تدفع الحكومة إلى الاستقالة.

- الاحتمال الرابع، يمكن في تدخل البرلمان، وذلك إما بالدعوة لانتخابات عامة وسحب الثقة من حكومة تيريزا ماي، وإما بالدعوة إلى استفتاء جديد، أو تأجيل الخروج المقرر في 29 مارس، وإما الخروج السلس، حيث يضطر المشرعون لخروج ناعم مع علاقات أكثر قرباً من الاتحاد الأوروبي، في نموذج يشبه وضع النرويج، وهو ما قد يحظى بدعم كبير من الأحزاب.

- الاحتمال الخامس: الخروج دون صفقة.

وتجدر الإشارة إلى أن مملكة النرويج، ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي، إلا أنها ترتبط بشكل وثيق مع الاتحاد من خلال عضويتها في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، كما تحدى الإشارة إلى أن النرويج، دعت مواطنها إلى استفتاءين رسميين بشأن عضوية المجموعة الأوروبية والاتحاد الأوروبي في عامي 1972 و1994، وتم التصويت ضد الانضمام، إيماناً منهم أن الانضمام يشكل تهديداً لسيطرة البلاد، كما يهدد الصناعات السمكية والزراعية النرويجية، وخوفاً من أن تؤدي العضوية إلى مركزية كبيرة، وهي الأسباب ذاتها التي جعلت بريطانيا تقدم على خطوة الخروج «البريكست»، إضافة إلى مشاكل أخرى آنية، والتي تأتي في طليعتها قضية الهجرة، غير أن النرويج، وإن لم تكن عضواً من أعضاء الاتحاد الأوروبي، فإنها على قدم المساواة مع الدول الأعضاء الأخرى، بفضل اتفاق المنطقة الاقتصادية الأوروبية منذ عام 1994، وتشترك في السوق الداخلية وتشترك في العديد من برامج الاتحاد الأوروبي، لكل هذا، فالاقتصاد النرويجي اقتصاد قوي والبطالة منخفضة.

فهل ستحذو بريطانيا حذو النرويج؟ وهل ستتناضل ظاهرة «البريكست» في حالة ما إذا انكس خروج بريطانيا إيجاباً على اقتصاد ونمو البلد، خاصة وأن بعض الأوساط الأوروبية، تتحدث عن «النيكست» في هولندا؟

# عندما تفقد الرقية شرعيتها..

لقد طفح الكيل في ظل استفحال الجهل وخروج المسلمين عن سكة الدين الإسلامي واستعماله طعام العدد من الحروب بين المسلمين، ليقوموا به بضرر الإسلام في بلد الإسلام، فالخرابة تكون أقوى عندما تأتي من أهل الدين الإسلامي، ليرتكب جرائم أخلاقية لا تمت بصلة لأية ديانة، فبالأحرى الإسلام لا شك ومن هو شيعي حطباً للحرب العلاج علماً أنه ليس طيباً ولا عالماً دينياً، ولا شيئاً التي لازالت شظاياها تتطاير في أفغانستان وباكستان، وأوغاند، وإيران، وليس والجهلة في بلاد اختلط فيها الحابل بالنابل، ولم يعد هناك أليس التنظيمات الإرهابية، شيء اسمه الوازع الديني ولا الوازع الأخلاقي، فشيء طبعي أن تفقد الرقية شرعيتها، لا بل أصبحت الشرعية بين النصابين وأخراها حرب اليمن وغيرها؟ أليس كثيراً لازالت البلاد حبل وإن بسميات مختلفة من «طلبان» إلى «القاعدة» في يوكو حرام ثم «داعش» والتي أخذت شعلة الاقتتال والإيادة وتطفو بها أرجاء المعمور، من صنع الرقية.

يقومون بهذه الأفعال الشنيعة، لا يكفيهم استغلال الغرب لأن الإنسان الذي يستغل ويضرب بعرض الحائط قداسة الدين الإسلامي، ليرتكب جرائم أخرى لا تمت بصلة لأية ديانة، فبالأحرى الإسلام لاشك أنه مريض نفسي أو مجرم ويعرف أنه بهذا يضر من الفينة والأخرى في الإسلام في الصميم، وهذا الكائن، ليس الأول الذي يقوم باستغلال الدين من أجل أغراض دينية، فقد سبقه إلى ذلك كثيراً لازالت الدول، وكأن الدين تدعى انتقامها للمذهب الشيعي، وتلك التي ارتدت عن الدين الإسلامي ودخلت المسيحية وباتت تطالب بما تقول أنه حقها وحريتها في الاعتقاد. ولعل الأخبار المتواترة

○ جليلة حلبي

عرفت الرقية الشرعية كعلاج من مجموعة من الأمراض عن طريق القرآن الكريم والسنّة النبوية، منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، واستمرت طيلة القرون الأربع عشر، لتنحرف عن سكتها في زماننا الأغبر هذا، بفعل عدد من المتطفلين على الدين في ضرب سافر للإسلام، في الوقت الذي تعرف فيه بلادنا عدداً من الظواهر المريرة، لعل أحطرها ظهور مجموعات تدعى انتقامها للمذهب الشيعي، وتلك التي ارتدت عن الدين الإسلامي ودخلت المسيحية وباتت تطالب بما تقول أنه حقها وحريتها في الاعتقاد.

## مسألة الوقت والجرأة في تدبير الشأن العام

○ د. إدريس الفينة

### أين العدالة في المواثيق الضريبية؟

○ عبد الغاني بوز

فترة تمرينهم (وترسيمه) كمحامي ممارس، أن يقوم بأداء أنواع من الضررية: الضريبة على الدخل، الضريبة على القيمة المضافة، فضلاً عن أشياء أخرى لها صفة ضريبية وإن لم تأخذ اسمها، كذلك التي تستخلاصها وزارة العدل باسم الدولة بمناسبة فتحه لأي ملف أمام المحاكم، وأيضاً «ضرائب» الاشتراكات السنوية التي يؤتيها للهيئة المنتمي إليها، إضافة إلى اقتطاعات أخرى كي لا أعطي لها اسمها مبراً.

فالالتزامات المالية الملقاة على المحامي منذ أول خطوة يخطوها في بداية مشواره المهني، متعددة وكثيرة، لدرجة أن الكثير منهم من وجد نفسه محبراً أمام هذه العقبات، لأن يعمل كمساعد لزميل له في المهنة، مقابل أجر بخس، حتى لا يدخل في خانة العاطلين عن العمل.

ومن المعلوم أيضاً، أن مهنة المحاماة في أقصاها ومعها هي رسالة نبيلة، وبنها يحتم بالمقابل ومنذ البداية، توفير ظروف عمل جيدة، لكن باستحضار المنصوص عليه في قانون مهنة المحاماة الحالي، وكذا القانون الجنائي، فإنه يفرض على المنتسب إليها، أن يتحلى بالأخلاق الحميدة، وبالعديد من الأعراف والتقاليد، وأن يحيط نفسه بواجب التحفظ والوقار، كما يمنع عليه القيام بجلب العمالء بآية طريقة كانت، وهذا من شأنه، إذا ما أضفنا إليه أداء الضريبة بشكل مطوف وغير عادل، أن يدخله في فترة تيه، قد تطول وقد تقصير، والتي له آثار تكون وخيمة فيأغلب حالاته.

لقد تم تعديل كل هذه المعطيات أثناء الاجتماعات التي دارت بين جمعية هيئات المحامين بالمغرب وبين إدارة الضرائب، ويبعد هذا من خلال مضامين المسودة أو المقترن الذي أفرزته تلك الاجتماعات، والذي يتم الترويج له الآن على نطاق واسع، لكن الأغلبية، خاصة الشباب منهم، رفضوه جملة وتفصيلاً، لأنه لم يراع واقعهم، كما أنه لم يراع التراتبية المهنية على مستوى الزمان، ولو تم استحضارها، لكن من العدل أن يكون هناك إعفاء ضريبي لمدة زمنية بعد الترسيم، بحيث أنه من الممكن أن يكون المحامي خلالها قد اكتسب القدرة على مواجهة الأعباء التي تثقل كاهله، ومنها عباء الضرائب، وحتى يقوم أيضاً - وهذا هو الأساسي - بعمله على الوجه الحسن.

من المعلوم أن من سمات الدول الديمقراطية، اعتبار التهرب الضريبي جريمة لا تسامح فيها ولا مسامحة، فقد يتم التنازل في بعض الجرائم بقرارها بظروف التخفيف، أما التهرب الضريبي، ففضلاً عن تجريمه، فهو في نفس الوقت طرف من طروف التشديد.

هذا الإجراء «القانوني» لم يكن عبثاً أو لأجل التضييق على المواطن أو ترهيبه أو تفريحه، بل له ما يبرره، ذلك أن المقصود والمغزى من وراء ذلك، نابع بالأساس من الالتزام أو العقد الذي أسس له الفاسدة قديماً (العقد الاجتماعي بين الشاب الديمقراطى من جهة ومواطنيها من جهة ثانية)، البند الأساسي في ذلك - العقد الاجتماعي - يرتكز بشكل أولى على أداء الضرائب من طرف المواطنين، مقابل التزام الدولة بأن تضمن لهم الحق في العيش الكريم.

والتهرب الضريبي لا يوصف به فقط أولئك الذين لا يؤمنون بالضريبة المنصوص عليها بمقدار القوانين، بل يشمل أيضاً حتى أولئك الذين يعيشون هذا القانون نفسه من أدائها، فعلى سبيل المثال لا الحصر، ما نجده واقعاً وحاصل هنا في المغرب، إذ أن المستغلين بالقطاع الفلاحي، خاصة الملاكين الكبار الذين ورثوا عن «الاستعمار» الكثير من أجرد الأراضي الفلاحية، وأصحاب الضياع الكبرى وماكى رؤوس الماشية التي لا تعد ولا تحصى، فرغماً ما تذر عليهم هذه الأموال من ثروات طائلة، فالقانون يعيدهم من أداء الضريبة للدولة، وهذا ليس عدلاً إذا ما قارناه بوضعية موظف أو من يشتغل مهنة حر، ودخله لا يكاد يكفي حتى لقضاء أغراضه الشخصية الأساسية، ومع ذلك يؤكد الضريبي محبراً لا مخيراً، ومن بين التحليات الملموسة لboss القانون الضريبي المعمول به في المغرب أيضاً، وعدم عدالته، تلك التي تتمثل في الضرائب المفروضة على المحامين، خاصة الشباب منهم، إذ أنه لا يميز بين محامي متبدئ وبين محامي مقبول للترافع أمام محكمة النقض ضارب في الزمان والمكان.

فهو يحتم على المحامي بمجرد ما يعلن عن نهاية فترة التمرين (التي يحرم فيها من كل حقوقه)، كذلك المخولة للقضاء أثناء

المتابع للشأن العام، يلاحظ أن المسؤولين لا يعيرون أهمية للفترة، ولا تطبع الجرأة عملهم، بل هناك شبه انتظارية مقلقة تعطي الانطباع بأن هناك إرادة لإبقاء الوضع على ما هو عليه وكأنه هدف ومتبع. لا أقول هذا لأن جاري أو صديقي أو صاحب الطاكيسي أو ذلك الشاب العاطل أو تلك الموظفة أو ذاك البائع أو المقاول يردد هذا، بل لأن الأمر هو كذلك، فالوضع يعطي الانطباع وكأننا في معركة توثير الأعصاب، فالمسؤولون ينتظرون أن يقوم طرف ما بأخذ المبادرة ليتحركوا، والآخرون ينتظرون من الطرف الأول، القيام بالمبادرة لأنهم أصحابها، والصلاحيات الدستورية الممنوحة لكل طرف، معروفة ومحددة، والمدة الزمنية الممنوحة للحكومة، تتراكم باستمرار، والوضع يتآزم رويداً رويداً. فالمؤشرات التي كانت في وضع أصفى، يتجه لونها نحو البرتالي، والتي هي في وضع أحمر قاني، تصبح في وضع أحمر قاتم، وعندما أبحث عن سبب التأخر في التعاطي مع ملفات وقضايا المواطنين، أو فتح أوراش جديدة والقيام بإجراءات إصلاحية ملحة، أجده أن الأمر يتعلق بضعف لدى المسؤولين الذين وضعهم الصدفة هناك ليس إلا، فمشروعيه الصناديق مقبولة، ولكن لا يجب أن تتحول لانتكasaة جماعية.

أتذكر لما كان وينستون تشرشل رئيس وزراء في بداية عهد الملكة إليزابيث، قال لوزرائه في إحدى الاجتماعات، أنه لا يوجد ملف يحتاج منا أكثر من 20 دقيقة لنتهجه فيه قراراً. التقطيط وربح الوقت عندنا، أصبح بمثابة قاعدة، وأصبح النسيان، هو الحل لإيجاد حل للملفات المتراكمة.



# المستشار الألمانية تفوز بجائزة «فولبرايت» الأمريكية

نيلسون مانديلا، والرئيسان الأمريكيان السابقان، جيمي كارتر وبيل كلينتون، ومنظمة «أطباء بلا حدود». وتكرم الجائزة التي تحمل اسم السناتور الأمريكي الراحل جيمس ويليام فولبرايت، المساهمات البارزة في دعم السلام عبر التفاهم المتبادل والتعاون الدولي والسلام». والأمم».

تم تتويج المستشارة الألمانية، أنغيليا ميركل، بجائزة «التفاهم الدولي» التي تمنحها هيئة «فولبرايت» الأمريكية للتبادل الطلابي والثقافي. وذكرت الهيئة في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية، أنها منحت الجائزة لميركل، تكريماً لـ«شخصيتها القيادية البارزة، واهتمامها القوي بالتفاهم المتبادل والتعاون الدولي والسلام». ومن المقرر تسليم الجائزة لميركل في برلين في 28 يناير المقبل، لتكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ الجائزة، التي تمنح فيها خارج الولايات المتحدة. وكان قد حصل على هذه الجائزة من قبل، رئيس جنوب إفريقيا، الراحل

## هل سيعتزل كاظم الساهر الفنان؟

أثار الفنان كاظم الساهر، قلق جمهوره ومحببيه خلال حفله الأخير في دار الأوبرا بي بي، بعد تصريحاته حول تفكيره باعتزال الموسيقى والغناء. وأعرب قيسر الغناء العربي عن سعادته الكبيرة بعد الحاضرين، قائلاً: «يعني كل ما أريد أبطل الموسيقى إنتو ترجعوني، محبتي العظيمة ما أحلاها وفعلاً محض لكم مجموعة أعمال متادة رح تكونوا فرحانين فيها». يذكر أن أغنية «صباح الخير» كانت آخر أعمال كاظم الساهر، كما يواصل العمل على ألبومه الجديد، حيث من المتوقع أن يطرحه خلال العام المقبل.



## «حاليطية» للتخلص مائوية الأوسطية الرباطية

○ الفخر غيلان

بطاقة تجسد «حاليطية» عليها نفس البصمتين الظاهرتين على الطابع البريدي أمام بوسطة الرباط الرئيسية، التي أطفأت شمعتها المائة على تدشينها هذه السنة التي سنودعها، وبمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة: 2019، يسعدني أن أقدم تهنئتي الصادقة لأسرة جريتنا الغراء «الأسبوع الصحفي» ولجميع قرائنا الكرام، متمنيا لكم سنة سعيدة، وكل عام وأنتم بألف خير.



## «مزاد أند آرت»: نحن لا شيء في الكون.. لكننا كل شيء في الفن

وإنجلاء مهادجي، إضافة إلى نبيل عيوش ومرابطي، وغيرهم، وذلك لفائدة جمعية «إليواد» من أجل تدرس الفقيات الصغيرات بالوسط القروي». وسيتم خلال هذه الدورة، اقتراح جميع أشكال التعبير والحركات الفنية من القرن التاسع عشر إلى اليوم، من الاستشراق إلى الفن الحديث والمعاصر، ومن النحت إلى التصوير الفوتوغرافي، وكذلك من فن الشارع إلى اللوحات التجريدية، بما يتيح تلبية رغبات جميع الهواة، الزمن والمكان من خلال حب الفن.

تنظم «مزاد أند آرت» الدار الطنجاوية للبيوعات العلنية للوحات والقطع الفنية، مزادها العلني الشتوي كالمعتاد في فندق «سوفيتيل» بمراكش، وذلك يوم 29 ديسمبر 2018 على الساعة الخامسة بعد الزوال. وحتى لا يخرج عاداته الخيرية والتعليمية، خصصت «مزاد» للبيع، سلسلة من اللوحات والصور التي تعود لفنانين من قبيل ماحي بينبين ومحمد مليحي وليلي علوى وحسن حاج، وكذا عبد الرحيم يامو،

## رالي السيارات العتيقة ينطلق من أكادير

ينظم نادي سوس للسيارات العتيقة، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للسيارات العتيقة، الدورة الثالثة لرالي «الف واحة» وذلك ما بين 31 مارس و5 أبريل القادمين. ويجمع هذا الحدث، الذي «ينظم في ستة أيام وستة مراحل داخل أجمل طرق المناطق الجنوبية للمغرب جاماً بين متعة الاكتشاف والسياحية» وفقاً لبلاغ المنظمين، أصحاب السيارات العتيقة المغاربة والأجانب، وكذا عشاق هذا النوع من السيارات، إذ سيقطع المشاركون في الدورة الحالية، مسارات غنية بالمناظر الطبيعية والقصبات والواحات والكتبان الرملية والوديان والصحاري، وستعطي انطلاقة الرالي من مدينة أكادير، باتجاه طاطا ثم زاكورة وأرفود فورازات، قبل العودة مجدداً إلى أكادير.





## مذكرات ساذجة

لنور الدين الرياحي

17

## البهجة

بقيت مسألة الموسيقى المصرية العذبة، تثير فضولى في القراءة والبحث حتى وجدت تفسيراً لذلك وأنا أطالع جمهورية أفلاطون، حينما استخلاص بأن الموسيقى الفرعونية في مصر، اهتزت كما اهتز الشعب المصري عندما اجتاحت القوات الفارسية أرض النيل.

ويقول أفلاطون بأن المصريين لهم نظرية بسيطة في مقاييس الحضارة لأى شعب، والمقياس هو: ((إن الشعب الذي يتندوّق مباحث الحياة مهما كانت بسيطة وصغيرة ويساعده ذلك على أن يتماسك اجتماعياً وأن يعمل في سلام وعافية، هو الشعب المتحضر).

والذين تساعدهم مباحث الحياة، هم الذين يعرفون كيف يتندوّقون، وكيف يختارون ماذا يأكلون ويشربون، وهناك فرق بين البهجة والسرور).

فالبهجة هي أقوى وأعمق، وهي غالباً ما يكون مصدرها الموسيقى والبالغة في الخطابة والكلام، والفرق بين بلاغة الخطباء الشعراء، أن الخطيب الفرعوني كان ينتقد العبارات القوية، وفي نفس الوقت تصاحبه الموسيقى، وأعتقد أن من جملة ما تعلمناه في قواعد الم ráfعات، تغيير النبرة الصوتية في الت ráفع حسب وقائع القضية التي ت ráفع فيها، وهي الكفيلة وحدها يجعل المستمع يبقى منتباً لما يتلفظ به الم ráفع، عكس ذلك الذي يبقى على وتيرة واحدة تزداد الملل والكآبة في أذن السامع، وتجعل انتباهه تشهد أمور أخرى غير ما هو أمامه.

وقد خاص الباحث الفرنسي، فيتو، إلى تفسير أثر الموسيقى والغناء على وجه الفلاح المصري القديم، بأن هذه البهجة، تحمل إحساساً داخلياً لهذا الفلاح وكأنه يستمع إلى مقطوعة موسيقية داخلية عندما يكون بصدده حرب ورعر وجني ثمار الأرض الخصبة، فيفرضى تمام الرضا والتندوّق واحتلال الأم الحياة ومشاكلها بوجه باسم مشرق، وهو لعمري إحساس لا يدركه إلا من مارس مهنة الفلاح النبيلة وحلوة الاستمتاع بتزيتها.

وتقول الأساطير بأن الإله أوزوريس هو الذي تمكّن من تعصير المصريين وتهيئهم للارتفاع بهم إلى أعلى درجات السلم الحضاري الذي تكلّم عنه أفلاطون في قوانين جمهوريته، أو ما يعبر عنه عادة بحلو الكلام نثراً أو شعراً، وبالموسيقى الداخلية أو الخارجية وبصفة عامة: البهجة. وتذكرت لماذا ينسب هذا الوصف لإحدى المدن المغربية العزيزة ولأهلها، مراكش التي تحكي الأساطير أو الحقائق، بأن المرابط يوسف بن تاشفين، عندما أراد أن يضع حجرها الأساسي، طلب من المنجمين أن يدلّوه على اليوم الذي يوحى به علم الفلك بأنه يوم بهجة وسرور، وعندما أخبروه بلقاء النجوم، وضع الحجر الأساسي لها، وكانت مراكش عاصمة البهجة في مغربنا الحبيب.

يتبع

# أسماء لم نور تدخل مع «الزمن الجميل» إلى قناة أبو ظبي

نشرت الفنانة المغربية أسماء لم نور، صورة لها على حسابها الشخصي بـ«الانستغرام»، تعلن من خلالها تواجدها ضمن أعضاء لجنة تحكيم برنامج لاكتشاف المواهب الغنائية في الوطن العربي، والذي يحمل عنوان «الزمن الجميل»، الذي ستتبّعه «قناة أبو ظبي»، موضحة أنها ستكتشف باقي التفاصيل مستقبلاً.

وبينما من خلال عنوان البرنامج، أن المشاركين فيه سيقدمون أغاني قديمة، تعود إلى الزمن الجميل، كأغاني عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ووردة وغيرهم.

تحدر الإشارة إلى أن أسماء لم نور، سبق وأن خاضت تجربة مماثلة في مناسبتين ضمن لجنة تحكيم برامج اكتشاف المواهب.



## الإسكندرية تكرم الفنان المغربي محمود الإدريسي

كرم مهرجان الإسكندرية للأغنية في اختتام دورته الـ15، على مسرح سيد درويش بدار الأوبرا، الفنان المغربي محمود الإدريسي، اعترافاً لما أسداه للأغنية المغربية والعربية من عطاء.

ويعتبر الفنان محمود الإدريسي، من جيل رواد الأغنية المغربية، حيث قدم أكثر من 400 أغنية من الحانه، كما لحن لعدد من المطربين، أبرزهم لطيفة رأفت والشير عبده، ومن أشهر أغانيه «ساعة سعيدة»، «محال ينساك البال»، و«ما زال الحال».



## بيكم.. أول لاعب كرة قدم يغادر الأرض إلى الفضاء



## زاكرة تستضيف المهرجان الوثائقي الدولي

يشارك في الدورة السابعة للمهرجان الوثائقي الدولي العربي الإفريقي، الذي تستضيفه مدينة زاكورة من 27 إلى 31 ديسمبر الجاري، 12 فيلماً يمثلون عدداً من البلدان، تتنافس على جوائز المسابقة الرسمية التي يحكمها المخرج بوشعييف المسعودي.

وتعرف الدورة التي تنظمها جمعية الفيلم الوثائقي بـ«زاكرة» بدعم من المركز



## الرباط تسلط الضوء على الزربية الفريدة



تحتضن الرباط خلال الفترة من 28 ديسمبر الجاري إلى 6 يناير المقبل، الدورة الثالثة لمعرض الزربية، الذي يعتبر قطاعاً محفوظاً على التراث، ويشارك في هذه التظاهرة، التي تعتبر بمثابة ملتقى مهني وتجاري، حرفيون مهرة (نساء ورجالاً) من مختلف أنحاء المغرب، كما تعدّ مشهداً يؤثثه كبار المعلمات والمعلمين الذين تفوقوا في هذا القطاع، الذي يجسد لوحده تراثاً غنياً بالرموز الثقافية المتمثلة للتعددية التي تزخر بها مكونات الهوية الغربية.

قالت تقارير صحفية، إن نجم المنتخب الإنجليزي السابق، ديفيد بيكم، ستقوده ليصبح أول لاعب كرة سرية مع شركة، ستقوده كوكب الأرض نحو الفضاء.

وأوضح تقرير صحيفة «ذي صن» البريطانية، يوم الجمعة الماضي، أن بيكم (43 عاماً)، يجري مفاوضات مع شركات سفر فضائية، يعتقد أن من بينها «فيرجن أتلانتيك».

ورسم لاعب مانشستر يونايتد وريال مدريد سابقاً وشما على رأسه، على شكل كواكب تدور في مدارات، مما يوحي بأن اللاعب حسم أمره بالسفر خارج كوكبنا. وسبق أن تحدث أبناء بيكم الأربع، عن وجود أمر كهذا، متبررين أنه «شيء لطيف»، لكن اللاعب الإنجليزي، أقر في جلسات خاصة بأنه متوفّر للغاية إزاء هذه التجربة الجديدة والغريبة. وتزايد الحديث في السنوات الأخيرة عن اقتراب الرحالت التجارية إلى الفضاء، وسط توقعات بأن تبدأ هذه الرحالت في 2020. وذكرت تقارير أن مئات المشاهير حول العالم حجزوا مقاعد لهم في هذه الرحالت، التي تقول تقديرات، إن ثمن تذكرتها يصل إلى 250 ألف دولار.

